



إدارة المناهج والكتب المدرسية

محكات التفكير

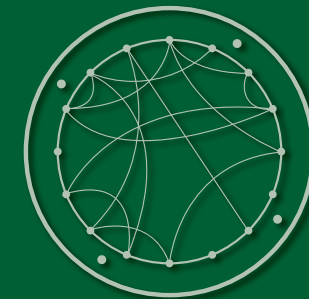
دليل المعلم للصف التاسع



محكات التفكير

دليل المعلم للصف التاسع

٧١٠٢٠٩ م ١٤٣٩



محكات التفكير
MAHAKKAT ATFAFKIR

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK



محكات التفكير
MAHAKKAT ATFAFKIR

NRC NORWEGIAN
REFUGEE COUNCIL

ISBN 978-9957-84-806-4



9 789957 848064

المطابع
المركزية



إدارة المناهج والكتب المدرسية



مَحَكَّاتُ التَّفَكِيرِ
MAHAKKAT ATFAKIR

دليلُ المعلمِ إلى

مَحَكَّاتُ التَّفَكِيرِ

الصفّ التاسع

النّاشر

وزارة التّربية والتّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف : ٩ - ٥ / ٤ / ١١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم استخدام هذا الدليل في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها،
بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٨/٨) تاريخ ٢٥/٣/٢٠١٨م؛ بدءاً من العام الدراسي
٢٠١٧م/٢٠١٨م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ص. ب (١٩٣٠) عمان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٨/٦ / ٢٨٩٤)
ISBN: 978-9957-84-806-4

أشرف على إعداد هذا الدليل كلٌّ من:

عبير محمد العموري
د. أسامة كامل جرادات
خالد إبراهيم الجدوع
وأعدّه كلٌّ من:
نهى سليمان الطراونة
أحمد سليمان الصبيحي
ابتسام رمضان الشيخ خليل
سليمان محمد حمدانة

التحرير العلمي: عبير محمد العموري، خالد إبراهيم الجدوع
التحرير اللغوي: خالد إبراهيم الجدوع التصميم: نايف "محمد أمين" مرشدة

تم إعداد هذا الدليل وطابعته بدعم من مؤسسة محاكاة للتعليم والتدريب

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
المرحلة الأولى: المشاركة	
١٢	الدرس الأول: قصة إياس بن معاوية القاضي
١٦	الدرس الثاني: لماذا نتعلم؟
٢٠	الدرس الثالث: أوهام نوبل
٢٤	الدرس الرابع: التغيّر البيئي والصحة
٢٨	الدرس الخامس: مهنتنقرض
٣٢	الدرس السادس: لماذا نكتب؟
المرحلة الثانية: التعاون	
٣٨	الدرس السابع: في الصداقة
٤٢	الدرس الثامن: سماء الإنجاز بلا حدود
٤٦	الدرس التاسع: الأقنعة المزيفة
٥٠	الدرس العاشر: وصف الرجل الكامل
٥٤	الدرس الحادي عشر: اللوائح والقوانين والأعراف
٥٨	الدرس الثاني عشر: كن أنت

المرحلة الثالثة : الاستماع الفعّال

٦٤	الدرس الثالث عشر: الشباب
٦٨	الدرس الرابع عشر: الأخلاق
٧٢	الدرس الخامس عشر: الإيجابية تصنع قيمةً لحياتك
٧٦	الدرس السادس عشر: هل المستقبل للذاكرة أم للذكاء؟
٨٠	الدرس السابع عشر: هل نتغيّر؟
٨٤	الدرس الثامن عشر: أبناء النور

المرحلة الرابعة: القيادة التشاركية

٩٠	الدرس التاسع عشر: المظهر والجوهر
٩٤	الدرس العشرون: الفرق بين تقديم السمكة وصيدها
٩٨	الدرس الحادي والعشرون: نعم للحياة
١٠٢	الدرس الثاني والعشرون: وصايا لطلبة العلم
١٠٦	الدرس الثالث والعشرون: حكاية وعبرة
١١٠	الدرس الرابع والعشرون: الذاكرة الانتقائية ونعمة النسيان
١١٥	الملاحق



مقدمة

محكات التفكير أسلوب تعلم وتعليم مبني على المناقشة، عُرفت أصوله منذ اليونانيين التقليديين، ثم انتقل هذا الأسلوب إلى العرب المسلمين عن طريق الترجمة، فكان سبيلًا إلى التفكير والإبداع في العصور الإسلامية، لا سيما في العصر العباسي، العصر الذهبي لازدهار الثقافة العربية الإسلامية.

تقوم محكات التفكير - على نحو خالص - على حلقات للنقاش تدور حول أفكار نصوص مختارة بعناية لهذه الغاية. وقد يختلف الهدف من جلسة نقاش محكات التفكير عن هدف مؤلف النص؛ لذا، على المعلم أن يطرح أسئلة ذات علاقة بأفكار النص، غايتها الأساسية إثارة التفكير وإبداء وجهات النظر، بعيدًا عن التأثير - أو عدم التأثير - بقيم النص واتجاهاته، فالنقاش يغني تجربة الطلبة في القدرة على التفكير وتوليد الأفكار والتعبير عنها، ومن ثم، فإن محكات التفكير غير مقيدة بالنصوص، إذ تعتمد على أسئلة مفتوحة الإجابة تهدف إلى اكتشاف جوانب متنوعة لكل فكرة، وعلى أسئلة متابعة تهدف إلى البحث عن جوانب مهمة من الأفكار خلال الجلسة، من غير ضرورة التوصل إلى نتيجة أو إلى رأي صحيح أو غير صحيح.

وبذا، تقدم محكات التفكير للمعلمين والمعلمات أسلوبًا عربيًا يعتمد على المناقشة في التعلم، ويُخرج طلبة مفعمين بالنشاط وقادرين على التفكير والإبداع ومتحفزين إلى الحديث بجرأة وطلاقة.



أهداف محكات التفكير

تهدف محكات التفكير إلى:

- تطوير مهارات: النقاش، والاستماع الفعّال، والتعلم التعاوني، والقراءة الناقدة، ومهارات التفكير.
- إكساب الطلبة مهارات حياتية اجتماعية، مثل: احترام الآخرين، وقبول الرأي الآخر، وتقبل النقد البناء.
- ربط خبرات الطالب الشخصية وتوظيفها في موضوع النقاش.
- التعبير عن الأفكار بوضوح وجرأة.
- دعم الآراء بالبراهين المنطقية والأدلة.
- تنمية القدرة على القيادة.

التّقاش

يقوم النقاش في جلسات محكات التفكير على البحث التعاوني، فهو الهدف الرئيس لبرنامج محكات التفكير، فبدلاً من الاستعراض التنافسي للذكاء والمعرفة، يتعاون الطلبة للتوصّل - ما أمكن - إلى الفهم الكامل لكل جوانب الموضوع الذي يُطرح للنقاش. وهذا العمل التعاوني يقوّي من قدرة المشاركين على التفكير بمساعدتهم على التدريب على استخدام العمليات العقلية كالتفكير الناقد وحل المشكلات، ومع الوقت تصبح هذه العمليات ذاتية، وتشكل أسلوب التفكير لدى الطلبة.

قواعد حلقة محكات التفكير

- يجلس المعلم والطلبة في الصف على هيئة حلقة دائرية.
- لا يرفع الطلبة أيديهم عند الحديث.
- لا يُحضّر الطلبة قبل الحصة.
- ينفذ الطلبة الأنشطة المعدّة منفردين، يلي ذلك مجموعات عمل صغيرة، ثم تتم المناقشة الجماعية.
- يُشترط في الأسئلة والأنشطة أن تكون إجاباتها مفتوحة.
- يُعيّن المعلم في بداية كل حلقة ملاحظين (بناءً على عدد الطلبة).
- يتم التزام أهداف الجلسة، وهي: القراءة الناقدة، والاستماع الفعّال، والتكلم بوضوح وجرأة، واحترام الآخرين، والتحدث باللغة العربية الفصيحة.



تنظيم الغرفة الصّفية

نحتاج في حلقات محكّات التفكير إلى تحريك المقاعد ثلاث مرّات على الأقل في الحلقة الواحدة، ففي المرة الأولى تُرتّب على هيئة دائرة كبيرة، وعند إعطاء أنشطة في مجموعات عمل صغيرة تُرتّب المقاعد على هيئة دوائر صغيرة، ونعود في المرة الثالثة عند متابعة النقاش الجماعيّ إلى تشكيل الدائرة الكبيرة من جديد. علمًا بأن الملاحظين يكون مكانهم خارج الدائرة، إذ إنهم لا يشاركون في النقاش.

سير حلقة النقاش

■ التهيئة للحصّة بما يأتي:

- ترتيب المقاعد في الغرفة الصّفية على هيئة دائرة كبيرة.
- اختيار الملاحظين وتزويد كل منهم بأحد نموذجي التقييم الخاصين بالملاحظين.

■ تنفيذ الحصّة كما يأتي:

- يقرأ المعلم النصّ قراءة جهرية معبّرة، ويتابعه الطلبة من خلال النصّ الذي بين أيديهم.
- يقرأ الطلبة النصّ قراءة صامتة.
- يضع الطلبة خطوطاً تحت الأفكار الرئيسة، والعبارات التي أعجبهم، أو يمكنهم كتابتها في دفاترهم.
- يعطي المعلم ورقة عمل، ويكلف الطلبة تنفيذ نشاطٍ للعمل بشكل فرديّ، ثم تنفيذ نشاط على شكل مجموعات عمل صغيرة؛ لإغناء المناقشة أو توجيهها، ثم العودة ثانية إلى المناقشة الجماعية. (يمكن للمعلم أن يستغني عن أحد النشاطين: الفردي، أو المجموعات الصغيرة، على وفق ظروف الجلسة).
- تبدأ المناقشة بإلقاء المعلم سؤالاً افتتاحياً مفتوح الإجابة يعتمد على الخبرة (خبرة الطالب)، أو سؤالاً مفتوح الإجابة يعتمد على النصّ.
- يسمع الطلبة بعضهم بعضاً بعناية، ويبيّن كلٌّ منهم على مشاركة الآخرين وأفكارهم.
- يُحدّد المعلم لحظات صمت تبلغ نصف دقيقة أو أكثر في أثناء المشاركات والمناقشات، حتى يتسنى لكل طالب التفكير في ما يقوله الآخرون، وكذلك لتقوية العلاقة بين الاستجابات.
- في الوقت المناسب يُعلن المعلم انتهاء حلقة النقاش، من غير ضرورة التوصل إلى نتيجة أو إلى رأي صحيح أو غير صحيح.



■ التقييم

- يعرض كل ملاحظ نموذج التقييم المتعلق بالحلقة لزملائه ومعلمه، ويتم التعليق والتوجيه بناءً على النتائج التي تتضمنها النماذج. (علمًا بأن مهمة الملاحظ تتعلق بالدائرة الكبيرة فقط).
- يعيد الطلبة المقاعد إلى ما كانت عليه.

دور المعلم في حلقات محكّات التفكير

يكمّن دور المعلم في حصص محكّات التفكير في تطوير اتجاهات وسلوكيات إيجابية وتحفيز التفكير لدى الطلبة، وفق نسق معين تسيّر عليه حلقة النقاش، فعملية التفكير هي المهمة وليس المحتوى أو مضمون النصّ.

تستخدم التّصوُّص - فقط - لإيجاد الأفكار القابلة للمناقشة، وتحفيز القراءة الناقدة لدى الطلبة، وتستثمر من قبل المعلم في توليد ظروف تشجع على التعاون بين الطلبة، واحترام الرأي الآخر، وقبول النقد، من خلال الوقوف على الأفكار الواردة في النصّ أو التي يعبرّ عنها الطلبة. وهذا يعني أنّ على المعلمين ألا يحاولوا إعطاء معلومات تفصيلية عن كاتب النصّ أو عن أفكار النصّ ومضمونه وقضاياها اللغوية.

المُلاحِظ

- يختار المعلم الملاحظين وفق اعتبارات معيّنة، كأن يكونوا من الطلبة الذين تبدو سلبيتهم في حلقات النقاش وعدم مشاركتهم فيها، أو من الطلبة الأكثر سيطرة على حلقة النقاش، أو الذين يثيرون أحاديث جانبية في أثناء الحصة، وذلك ليستفيدوا ويتعلموا أسلوب المناقشة.
- يحدّد المعلم عدد الطلبة الملاحظين في ضوء عدد الطلبة الكليّ في الصف، ويمكن أن يشكل فريقًا للمناقشة وفريقًا للملاحظة. وعند العمل في مجموعات صغيرة يجتمع الملاحظون في حلقات صغيرة خاصة بهم يتبادلون الملاحظات والآراء حول جلسة النقاش. ويتبادل الطلبة الأدوار في حلقات التفكير التالية، إذ ينبغي أن يشارك الطلبة جميعهم في عمليات المناقشة والملاحظة.
- يوزع المعلم المهام على فريق الملاحظين، وتكون مهمّة كل منهم تعبئة أحد نموذجي التقييم المتعلقين بالجلسة؛ لبيان مدى التزام الطلبة بآليات النقاش، وكذا بيان السلوكيات المرغوب بها أو غير المرغوب بها التي يمكن أن يمارسها بعض الطلبة في الحلقة.
- عندما يعلن المعلم انتهاء الحلقة، يعرض الملاحظون تقاريرهم على معلمهم وزملائهم من خلال النماذج التي قاموا بتعبئتها.



أنواع الأسئلة في محكّات التفكير

- الأسئلة الافتتاحية المفتوحة الإجابة المعتمدة على الخبرة: وي طرح المعلم هذا النوع من الأسئلة في بداية الحصة؛ كي يثير تفكير الطلبة ويلفت انتباههم إلى موضوع الجلسة، وهذه الأسئلة مفتوحة الإجابة تعبر عن تجربة الطالب، وتربط خبرته الشخصية بموضوع حلقة النقاش.
- الأسئلة الافتتاحية المفتوحة الإجابة المعتمدة على النصّ: وتلقى كذلك في بداية الحصة؛ لإثارة الدافعية ولفت الانتباه، وهي تربط بين أفكار النصّ والموضوع الذي تتم مناقشته.
- أسئلة المتابعة: وهي أسئلة يلقىها المعلم في ظروف معينة، كأن يصل النقاش إلى مراحل يبدو فيها التكرار، أو الصمت الطويل، أو الخروج على الموضوع، أو تحوّل النقاش إلى جدال أو نزاع. وقد يكون سؤال المتابعة لتوضيح فكرة تمّ تقديمها، أو طلب مثال توضيحي، أو إعطاء دليل. وأسئلة المتابعة يتم اختيارها من مجموعة الأسئلة المقترحة المخصصة للنقاش في المجموعة الكبيرة.

الأنشطة

يكون النشاط فردياً، أو من خلال مجموعات العمل الصغيرة، ثم يكتب المقرر الإجابة التي تم الاتفاق عليها، ويكتب أيضاً أسماء أعضاء المجموعة، لتتم العودة - بعد ذلك - إلى حلقة النقاش الكبيرة للمناقشة. وتهدف هذه الأنشطة إلى حفز الطلبة على التفكير واستجماع معلوماتهم وخبراتهم؛ فيستعدوا بذلك لحلقة النقاش ويشاركوا بفاعلية.

صعوبات متوقّعة

تواجه حلقة النقاش - في بعض الأحيان - عدة صعوبات، وفي ما يأتي بعض تلك الصعوبات المتوقعة وكيفية التغلب عليها:

- الأعداد الكبيرة في الشعب: ويمكن التغلب عليها بزيادة عدد الملاحظين، أو بتكوين حلقتين دائريتين متداخلتين: الأولى للمناقشة، والثانية للملاحظة. ويتم تبادل الأدوار في ما بين الطلبة في الحلقات التالية.
- عدم مشاركة بعض الطلبة في حلقة النقاش: ومن خلال العمل في مجموعات صغيرة سيضطر الطلبة إلى المشاركة والتغلب على مشكلة الخجل لديهم.
- الأحاديث الجانبية: يمكن أن يكون الطلبة الذين ينشغلون بأحاديث جانبية ملاحظين جيدين. كما يمكن للمعلم أن يُعيد ترتيب الطلبة داخل الدائرة؛ للوصول إلى حلقة نقاش هادئة ومنضبطة. ويجب التذكير دائماً بأن احترام الآخرين من قواعد العمل.



- تحوّل النقاش إلى نزاع أو جدال: ويمكن حلّ هذه المشكلة بتذكير الطلبة بقواعد الحصّة الأساسية. كما يمكن الخروج من جو النزاع بسؤال يعتمد على النصّ، أو سؤال متابعة، أو تكليف الطلبة أداء نشاط. ويمكن للمعلم أيضًا أن يجعل لحظات صمت بين المشاركون، فمن شأن لحظات الصمت أن تفسح المجال للطلبة بالهدوء والتروّي والتفكير.
- السيطرة والمقاطعة: عندما يتمّ عرض نتيجة تقييم الجلسة سيظهر الطلبة المسيطرون على جلسة النقاش، وسيتم كذلك بيان عدد المقاطعات. ومن هنا، على المعلم أن يذكر الطلبة بقواعد العمل في مجموعة. إن إتقان مهارات محكات التفكير ليس سهلاً، ولكن مع الوقت، وعندما يزداد اهتمام الطلبة بالأسلوب الجديد، ستزداد خبرتهم؛ مما يساعد على تطوير تنفيذ جلسة محكات التفكير، وذلك سيستغرق وقتاً طويلاً لا يقل عن عامين؛ لذا، على المعلم أن يكون صبوراً.



المرحلة الأولى المشاركة



قصة إياس بن معاوية القاضي

قيل: إنّ إياس بن معاوية القاضي كان من أكابر العقلاء، وكان عقله يهديه إلى سلوك طرق لا يكاد يسلكها من لم يهتد إليها، فكان من جملة الوقائع التي صدرت منه، وشهدت له بالعقل الراجح والفكر القادح، أنه كان في زمانه رجل مشهور بين الناس بالأمانة، فاتفق أن رجلاً أراد أن يحجّ، فأودع عند ذلك الرجل الأمين كيساً فيه جملة من الذهب، ثم حجّ، فلما عاد من حجّه، جاء إلى ذلك الرجل وطلب كيسه، فأنكره وجحدّه، فجاء إلى القاضي إياس، وقصّ عليه القصة، فقال القاضي: هل أخبرت بذلك أحداً غيري؟ قال: لا. قال: انصرف واكتم أمرك، ثم عُدّ إليّ بعد غدٍ، فانصرف. ثم إن القاضي دعا ذلك الرجل المستودع، فقال: قد حصل عندي أموال كثيرة، ورأيت أن أودعها عندك، فاذهب وهبئ لها موضعاً حصيناً. وبعد أن مضى ذلك الرجل، حضر صاحب الوديعة، فقال له القاضي إياس: امض إلى خصمك، واطلب إليه وديعتك، فإن جحدك فقلّ له: امض معي إلى القاضي إياس أتحاكم أنا وأنت عنده، فلما جاء إليه دفع له وديعته، فجاء إلى القاضي وأعلمه بذلك، ثم إن ذلك الرجل المستودع جاء إلى القاضي طامعاً في تسليم المال، فنهره القاضي وطرده. وكانت هذه الواقعة مما يدل على عقله وصحة فكره.

إبراهيم شمس الدين، من قصص العرب ج ٢، بتصرف



الهدف

- من النصّ: يقدّر دور القضاء العادل في بسط الأمن والأمان والاستقرار في حياة الناس.
- من الجلسة: ييدي اهتماماً بجلسة محكات التفكير.

جوّ النصّ

وُلِدَ إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِّيِّ سَنَةَ ٤٦ هـ لِلهَجْرَةِ فِي مَنطِقَةِ الْيَمَامَةِ فِي نَجْدٍ، وَانْتَقَلَ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَبِهَا نَشَأَ وَتَعَلَّمَ، وَتَرَدَّدَ عَلَى دِمَشْقَ فِي رِبْعَانِ شِبَابِهِ، وَأَخَذَ بَعْضًا مِنْ عِلْمِهِ مِمَّنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْ بَقَايَا الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَالتَّابِعِينَ، وَلَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَى إِيَّاسِ أَمَارَاتُ الذِّكَاءِ مِنْذُ نَعُومَةِ أَظْفَارِهِ، وَانْكَبَّ هَذَا الْفَتَى عَلَى الْعِلْمِ، وَنَهَلَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَنْهَلَ، حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ مَبْلَغًا جَعَلَ الشُّيُوخَ يَخْضَعُونَ لَهُ، وَيَأْتَمُّونَ بِهِ، وَيَتَلَمَّذُونَ عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صَغَرِ سِنِهِ، وَهَذِهِ الْقِصَّةُ تَدُلُّ عَلَى فِطْنَتِهِ وَذِكَاثِهِ.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما الآثار المترتبة على إقامة العدل بين الناس في المجتمع؟
- ٢- ما رأيك بالقول: حلّ المشكلة قبل الوصول إلى القاضي أفضل حكمة؟
- ٣- لماذا يجب على القاضي أن يتروى قبل إصدار الحكم؟ ناقش هذا.
- ٤- هل ترى أنّ حيلة القاضي مُسوِّغة أم أخطأ فيها؟ بين رأيك.
- ٥- لو كنتَ مكان القاضي، فهل تقضي بحدسك أم بالبيّنة؟ ولماذا؟
- ٦- لو كنتَ مكان الشخص المودع، كيف يمكنك حلّ المشكلة قبل أن تلجأ إلى القضاء؟
- ٧- لو كنتَ قاضيًا، وكان أحد المتخاصمين صديقك، فماذا تفعل؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

كيف تصرّفت في موقف تعرّضت فيه للظلم؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ما الصفات الأساسية التي يجب أن تتوافر في القاضي؟

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): كيف تصرفت في موقف تعرّضت فيه للظلم؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ما الصفات الأساسية التي يجب أن تتوافر في القاضي؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



لماذا نتعلّم؟

حينَ نتكلّم عن التّعليم فإنّنا نرى أنّ هذا فعلٌ يمارسهُ النَّاسُ بمختلفِ جنسيّاتهم وأجناسِهِم وشعوبِهِم وقبائلِهِم وألوانِهِم وأديانِهِم، وقد دفعَهُم إليه دافعٌ، ولهم منه غايةٌ بالتأكيدِ، فما الذي يدفعُ النَّاسَ إلى التّعلّم ويحملُهُم عليه؟ وما الذي يظنُّ النَّاسُ أنّهم سيقدرونَ على تحقيقه أو أنّهم يريدونَ الوصولَ إليه من التّعلّم والتّعليم؟

وفي الواقع فإنَّ النَّاسَ يتعلّمونَ - غالبًا - طلبًا للرقيّ الماديّ والطبقيّ، فالمتعلّمونَ يحصلونَ على وظائفٍ أفضلَ ويُعاملونَ اجتماعيًا في أكثرِ البلادِ والثقافاتِ حولَ العالمِ بشكلٍ أفضلٍ ممّا يُعاملُ به غيرُ المتعلّمينَ، فالتعلّمُ هنا سبيلٌ إلى أن تكونَ الحياةُ أكثرَ رفاهيّةً وسعادةً. إنّ الإنسانَ لا يكونُ إنسانًا إلاّ بالعلم؛ فإنَّ الله تعالى خلقَ الإنسانَ باحثًا متأملاً مفكّرًا شغوفًا، ونرى الأطفالَ كثيري الأسئلةِ بشكلٍ لا يُصدّقُ، وما ذلك إلاّ لصدقِ فطرتِهِم، ونقاءِ إنسانيتِهِم قبلَ أن يقهرَهُم الكبارُ بمنعِهِم من السّؤالِ والتّفكيرِ، وبإجبارِهِم على أن يكونَ تفكيرُهُم في إطارٍ لا يتجاوزونه هوَ الإطارُ التقليديُّ الذي اعتادهُ الكبارُ للتّفكيرِ في الأمورِ، فيقلُّ الإبداعُ ويذبلُ كلّما تقدّمَ الإنسانُ في العمرِ.

فينبغي إذاً أن يكونَ الهدفُ الأوّلُ من التّعلّمِ أن نرويَ الظمأَ الإنسانيَّ للتّعلّمِ والمعرفة؛ لنكونَ أفضلَ إنسانيًّا، بأن نتواضعَ للخلقِ، ونرحمَهُم، ونقدّرَ ضعفَهُم، ونقومَ على حوائجِهِم، فالعالمُ الذي لا يخدمُ النَّاسَ بعلمِهِ، ولا يشاركُ في تخفيفِ أوجاعِهِم، أو صناعةِ مستقبلٍ أفضلٍ لهُم ولنفسِهِ، لا يستحقُّ شرفَ الانتسابِ إلى العلمِ وأهلِهِ.



الهدف

- من النصّ: يكوّن مفهوماً واضحاً عن التعلّم وأهمّيته في الحياة الإنسانيّة.
- من الجلسة: يشعر بالحرية في أثناء مشاركته في الحديث.

جوّ النصّ

بيّن الكاتب في هذا النصّ أهميّة التعلّم والتعليم للفرد والمجتمعات البشريّة والدول، ويشير إلى ضرورة أن يغيّر الإنسان من نظّرتة إلى الهدف من التعلّم في أنّه ليس مجرد وسيلة لتحقيق الرقيّ الماديّ والاجتماعيّ وحسب، بل أن يكون الهدف الأسمى للتعلّم هو صنع آفاق الحياة الواعدة بمكوّناتها كلّها؛ وبناء جيل جديد قادر على الإنتاج والإبداع وخدمة الناس وصناعة مستقبل زاهر لهم.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما الفرق بين التعلّم والتعليم؟
- ٢- كيف ينظر الشباب إلى التعلّم في زمننا هذا؟
- ٣- يبيّن حال الشعوب إن هي أهملت التعلّم والتعليم.
- ٤- متى يصبح المتعلّم جاهلاً في رأيك؟
- ٥- التعلّم يعمل على توسيع آفاق تفكيرنا. ناقش كيف يكون ذلك.
- ٦- كيف يكون التعلّم وسيلة لبناء مستقبل واعد؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما طموحاتك وأهدافك التي تسعى إليها من التعلّم والتعليم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

كيف نجعل التعلّم عمليّة مستمرّة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١) : ما طموحاتك وأهدافك التي تسعى إليها من التعلّم والتعليم؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): كيف نجعل التعلّم عملية مستمرة؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



أوهامُ نوبل

يظنُّ البعضُ، ومنَ بينهم أساتذةُ جامعيّونَ مثقفونَ، وحتى معلِّمو رياضياتٍ، أنّ للرياضياتِ جائزةً خاصّةً بها ضمنَ جوائزِ نوبلِ العالميّةِ، لكنّ الواقعَ يشيرُ إلى أنّ الجائزةَ التي أسَّسها الصنّاعيُّ السويديُّ ألفريد نوبل عامَ ١٨٩٥ تقتصرُ على مجالاتٍ محدّدةٍ؛ وهي: الآدابُ، والكيمياءُ، والفيزياءُ، والطبُ، والاقتصادُ، وخدمةُ السلامِ العالميِّ.

ويرجعُ السببُ في ذلكَ إلى أنّ نوبل لم يكنْ مهتمًّا بالرياضياتِ، وكانت الرياضياتُ آنذاك في منطقتهِ وعصرهِ لا تُعدُّ منَ العلومِ التطبيقيةِ التي تفيّدُ البشريّةَ، حتى إنّهُ لم يفهمَ ما هي الفوائدُ العمليّةُ المباشرةُ لها، في حينَ كانَ الهدفُ الأساسُ منَ جائزةِ نوبل تكريمَ الأشخاصِ الذينَ قدّموا إسهاماتٍ عظيمةً للبشريّةِ في المجالاتِ التي يحبُّها نوبل، ومنَ ثمَّ فضّلَ أن تكونَ الجوائزُ في المجالاتِ التي كانَ مهتمًّا بها التي ذُكرتُ سابقًا.

خصّصَ نوبل جائزةً للسلامِ؛ ليحاولَ التكفيرَ بها عن ذنبهِ في اختراع (الديناميت) الذي يُعدُّ منَ أكثرِ وسائلِ القتلِ فتكًا بالبشرِ. لقد ظنَّ نوبل أنّ صنيعهُ هذا يمكنُ أن تحجبهُ إنجازاتٌ فرديّةٌ لدعاةِ سلامٍ يُعدّونَ على أصابعِ اليدِ الواحدةِ. إنّ عالمنا الذي ينأى على جمرِ الحروبِ، ويصحو على أصواتِ البنادقِ أصدقُ دليلٍ على أنّ نوبل كانَ واهمًّا.

نهى الصراف، صحيفة العرب اللندنية، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يدرك أهميّة أن يكون العلم في خدمة السلام.
- من الجلسة: يؤمن بقدرته على النقاش.

جوّ النصّ

تعدّ جائزة نوبل جائزة عالمية لا تميّز فيها للعرق أو الجنس، وتدعم الإسهامات العالميّة في العلوم المختلفة التي كان يحبّها نوبل فقط، ولم تكن تُعنى بالمجالات التي لم يكن يُدرك نوبل أهميّتها من منظوره الخاصّ.

الأسئلة المقترحة

- ١ - برأيك، كيف يتحقّق السلام في العالم؟
- ٢ - لو طُلب إليك إضافة مجال آخر إلى مجالات جائزة نوبل، فما هو المجال الذي تقترحه؟ ولماذا؟
- ٣ - برأيك، هل كان نوبل مذبذبًا حينما اخترع (الديناميت)؟ ولماذا؟
- ٤ - كيف يمكن استلهام فكرة الجائزة في العالم العربي لتشجيع المبدعين؟
- ٥ - هل يمكن أن تسهم مثل هذه الجوائز في إحداث التغيير الإيجابي في العالم؟ بين رأيك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

دوّن سؤالاً افتتاحياً لطرحه قبل بدء النقاش.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ضع خمسة معايير لمنح جائزة على الأعمال والإنجازات الفنية والثقافية والعلمية في مدرستك.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١) : دوّن سؤالاً افتتاحياً لطرّحه قبل بدء النقاش.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ضع خمسة معايير لمنح جائزة على الأعمال والإنجازات الفنية والثقافية والعلمية في مدرستك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - دوّن سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصّف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



التغير البيئي والصحة

في السنوات الأخيرة، أصبح العالم مشغولاً على نحو متزايد بالاحتمالات الكارثية المترتبة على الانحباس الحراري الكوكبي، وغير ذلك من التغيرات البيئية التي تسببها تصرفات البشر. والأمر يستحق هذا القدر المتزايد من الاهتمام. ولكن أحد أعظم المخاطر كان تجاهل التهديد المحدق بصحة البشر.

إن إصلاح النظام البيئي على كوكب الأرض، واستعادة صحة سكانه أمر ممكن. ولكن تحقيق النجاح يتطلب إدخال تغييرات جذرية على السياسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ربما يكون بوسع الدول التي تقدمت مبكراً، أي قبل قدوم العلوم البيئية الحديثة، أن تزعم بحق أنها لم تكن على علم أفضل. فلم تستن القوانين واللوائح التنظيمية لمعالجة مشكلات مثل التأثير المسرطن (للأسبستوس)^(١)، أو التأثيرات العصبية المترتبة على ضخ المياه عبر مواسير مصنوعة من مادة الرصاص، قبل أن يقدم العلماء الدليل عليها.

بيد أن الدول اليوم لا تستطيع أن تختبئ خلف حجة الجهل العلمي. وحتى الدول النامية يتعين عليها أن تعمل على التوفيق بين طموحاتها الاقتصادية، والمعرفة التامة أو الجزئية على الأقل بالعواقب البيئية الناجمة عن النمو. ويتعين على القادة في كل مكان أن يكونوا على استعداد للدعوة إلى تغيير المواقف، وأساليب الحياة، وإستراتيجيات النمو، ويجب عليهم أن يركزوا بشكل أكبر على أهداف التنمية التي تحمي البيئة والصحة العامة، وأن يعملوا بشكل جماعي على حل مشكلة التحديات البيئية التي تهدد العالم، وأن يتبهاوا بشدة إلى التكليف الصحية المترتبة على التقاعس عن العمل. ولا يمكن تصحيح المسار الحالي، ما لم تقبل كل الدول إمكانية التعايش بين النمو الاقتصادي ورعاية البيئة.

شوكت عزيز، رئيس وزراء باكستان الأسبق، مدونات الجزيرة عن بروجيكت سنديكيت، بتصرف

(١) الأسبستوس: هو الحرير الصخري، وهي مادة مسرطنة بسبب طبيعتها الكيميائية، إذ تعمل على خفض كفاءة الرئتين والجهاز التنفسي بشكل عام. في عام ١٩٨٩م أصدرت وكالة حماية البيئة في أمريكا حظر إنتاجه.



الهدف

- من النصّ: يدرك خطورة الآثار السلبية الناجمة عن السلوكات البشرية غير المسؤولة في إحداث التغيّر البيئيّ.
- من الجلسة: يتجنّب الصمت أو السيطرة في أثناء النقاش.

جوّ النصّ

ولد شوكت عزيز عام (١٩٤٩م) في مدينة كراتشي لعائلة ميسورة معروفة بالتجارة في إقليم البنجاب، وبعد تخرجه في الجامعة بعدة سنوات، أصبح من رجالات الاقتصاد الباكستانيّ المشهورين. دخل عالم السياسة من بوابة وزارة المالية، ثم إلى رئاسة الوزراء، ويدعو في نصّه هذا إلى حماية البيئة من مخلفات النموّ الاقتصاديّ والتطوّر الصناعيّ.

الأسئلة المقترحة

- ١ - حققت النهضة الصناعية الرفاهية للإنسان على حساب صحته ونظامه البيئي، ناقش ذلك.
- ٢ - هل تؤثر التغيّرات البيئية في صحة الإنسان؟ كيف؟
- ٣ - قدّم مقترحاً لمواجهة التغيّرات البيئية.
- ٤ - كيف يمكن تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة؟
- ٥ - ما العقوبات التي تراها مناسبة للحدّ من التأثير السلبي في البيئة؟
- ٦ - من المسؤول عن إصلاح النظام البيئيّ في رأيك؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما السلوكيات اليومية التي تمارسها، وفيها تأثير سلبي في البيئة؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

هل التغيرات البيئية من صنع البشر وحدهم؟ وضح إجابتك.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): ما السلوكات اليومية التي تمارسها، وفيها تأثير سلبي على البيئة؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): هل التغيّرات البيئية من صنع البشر وحدهم؟ وضح إجابتك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



مِهْنٌ تَنْقَرُضُ

بعدَ أعوامٍ، ستكتشفُ أنّ المهنةَ التي قَضَيْتَ جُلَّ عُمرِكَ فيها لم تعدْ مطلوبةً، وأنها أُغِيثَتْ مِنْ جَدولِ المهِنِ المُكْتَظِّ في منظمةِ العملِ الدوليّةِ. إنّ الأخبارَ التي تزحفُ منذُ فترةٍ، لتقولَ لنا: إنّ هناكَ آلافَ المهِنِ التي ستنقرضُ، مرعبةٌ؛ لأنّها تطرُقُ أبوابنا بأسئلةٍ مثل: ماذا سنعملُ؟ ما الذي سيفعلُهُ أبناؤنا حينَ يأتي ذلكَ الزمنُ العجيبُ بعدَ أن تعلّموا أو درسوا ليعملوا في ما يعرفونه؟ أيعقلُ أن يأتي زمنٌ لا تنفعُهُم فيه شهاداتهم ولا معارفُهُم ولا حِرْفُهُم؟ ونهايةُ المهِنِ ليستْ غريبةً على البشرِ، فلو رجعنا إلى بواباتِ التاريخِ الأولى، سنتعرّفُ على مهِنٍ عديدةٍ، أصبحَ مجردُ الحديثِ عنها أقربَ إلى الطرفيةِ، انقرضتْ أو مُحِيتْ مِنْ جَدولِ المهِنِ البشريّةِ.

دخلنا القرنَ الحاديَ والعشرينَ، ولم يُخبرنا أحدٌ إلّا قبلَ سنواتٍ، بأنّ العالمَ تغيّرَ، وأنّ هذا التغيّرَ أسرعُ ممّا كانَ يحدثُ في أزمنةٍ سابقةٍ، فالانتقالُ مِنْ عصرٍ إلى عصرٍ، كانَ يستغرقُ قرنينَ على الأقلِّ مِنَ الزمانِ، الآنَ أصبحَ يستغرقُ بضعةَ أشهرٍ، أو عامًا أو عامينَ على الأكثرِ.

إذنَ هذهِ ضريبةُ التطوّرِ، وهي كبيرةٌ ومخيفةٌ، قد لا تجدُ مَنْ يدفعُها منّا مستقبلًا، إلّا إذا أسرعنا كالعصورِ التي تتلاحقُ وراءَ بعضها بعضًا اليومَ، دونَ أن نستطيعَ حفظَ أسمائها إلى اللحاقِ بالركبِ الحضاريِّ البشريِّ الذي لا يرحمُ مَنْ يتوقّفُ عن اللحاقِ بهِ.

فما الذي فعلناه لتوقّي الدخولِ في مآزقِ الإغاءِ أكثرَ مِنْ عشرينَ ألفَ مهنةٍ، وهو رقمٌ تقديريٌّ لبعضِ الباحثينَ، وبعضُهُم يقولُ: إنّ الرقمَ سيرتفعُ إلى عدّةِ آلافٍ لاحقًا. والمثيرُ أنّ مهناً اعتقدنا لقرونٍ أنّها لن تنتهيَ، وأنّ البشريّةَ ستكونُ في حاجةٍ إليها باستمرارٍ، باتتْ مهددةً اليومَ قبلَ الغدِ بالغيابِ، ولا سيّما مهِنِ البناءِ، إذ إنّ آلةَ طباعةٍ ثلاثيّةِ الأبعادِ، يمكنُها أن تحلَّ مكانَ عشراتِ المهندسينَ والعمّالِ في آنٍ، وتجزئُ مبنىً خلالَ بضعِ ساعاتٍ أو أيّامٍ، وكما هو مبينٌ لها في جهازِ الحاسوبِ. وكذلك المهِنُ الصحيّةُ والطبيّةُ، فقد تحدّثتْ قبلَ أعوامٍ باحثونَ مِنْ معاهدِ كبرى عن انتهاءِ عصرِ الطبّابةِ التقليديِّ، إذ إنّ كثيرًا مِنَ الأمراضِ ستنتهيَ، وكثيرًا مِنَ الأعمالِ الطبيّةِ ستستعينُ ببرامجِ حاسوبٍ تُشخصُ المرضى، وتكتبُ لهمُ الدواءَ وتعالجُهُم. هذهِ نماذجُ مهِنٍ ستجدُ طريقها إلى الغيابِ عن عالمنا، ولن تستغربوا حينَ يأتي وقتُ تنقرضُ فيه مهنةُ قيادةِ السيّاراتِ، بعدَ أن تنجحَ تجاربُ السيّاراتِ التي تسيّرُ عن بُعْدٍ، وعلى نحوٍ ذاتيّ.

غازي الذبيبة، جريدة الغد، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يتهياً للتغير والتطور الذي يحدث للحاق بالركب الحضاريّ البشريّ المتسارع.
- من الجلسة: يحسّ بالمسؤولية تجاه المشاركة في جلسة محكّات التفكير.

جوّ النصّ

تحرص العديد من دول العالم على مواكبة المستجدّات المتسارعة في عالم المهن؛ إذ تعمل قدر الإمكان على توفير الوظائف لمواطنيها وفقاً لذلك؛ كي لا يؤثر هذا في حياة مواطنيها، وتعمل كذلك على نشر الوعي بهذه الحقائق؛ ليتكيّف الفرد مع هذه المستجدّات، ويكون مستعدّاً لاختيار المهنة المناسبة.

فما موقفنا نحن العرب أمام هذا؟ ومتى تدقّ الأمانة جرس الإنذار أمام هذه التحدّيات؟

الأسئلة المقترحة

- ١ - يتغيّر العالم بشكل متسارع، هل ترى أننا مهيوون لهذا التغيّر؟ بين رأيك.
- ٢ - ما مفهومك لثقافة العيب التي يعاني منها بعض الشباب؟
- ٣ - اذكر مهناً قديمة طوّرها الإنسان وجدّها لتتناسب العصر الحاليّ.
- ٤ - ما المهن التي تتوقع اختفاءها في المستقبل؟ وما أسباب ذلك؟
- ٥ - ناقش مع زملائك كيفية مواكبة الركب الحضاريّ العالميّ.
- ٦ - لو أصبحت المهنة التي يعمل بها والدك غير مطلوبة، ماذا تقترح عليه أن يفعل؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما المهنة التي تحبها، وتشعر بأنك ستكون مُبدعاً فيها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

عدّد خمساً من المهن التي كانت موجودة ثم اختفت.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): ما المهنة التي تحبها، وتشعر بأنك ستكون مُبدعاً فيها؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): عدّد خمساً من المهن التي كانت موجودة ثم اختفت.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



لماذا نكتبُ؟

ما المغزى من الكتابة؟ لماذا تغوص سكين الحروف بكامل بهائها في قلب الكاتب، وحين يُشفي من طعناتها تَمسحُ الذاكرة السيئة، ولا يبقى إلا ذلك الحذر اللذيذ الذي يدفعه إلى إقتراف ألم الكتابة من جديد؟

نحن نكتبُ؛ لأننا لا نملك إلا أن نكتب، أن نقول، أن نسرّد، أن نحكي، وأن نقصّ كلّ ما في أعماقنا، ربّما لو توقّفنا عن فعل ذلك لمُتنا. القلمُ إكسير الحياة، والحروفُ أرواح جديدة، والورقُ إغراء بالاستمرار، وكلّ لحظات اللقاء مع الورقة البيضاء يعني أن حياة جديدة سوف تُكتب لنا، وأننا ربّما سنعيش أعمارًا طويلة.

يقول (جورج أرويل) في كتابه (لماذا أكتب؟) مُجيبًا عن هذا السؤال من خلال أربعة دوافع: الأول: حُبّ الذات الصّرف: الرّغبة في أن تبدو ذكيًا، أن يتمّ الحديث عنك، أن تُذكر بعد الموت. والثاني: الحماس الجمالي: إدراك الجمال في العالم الخارجيّ، والبهجة التي يحدثها صوت واحد في الآخرين.

والثالث: الحافز التاريخي: الرّغبة في رؤية الأشياء كما هي؛ لاكتشاف حقائق صحيحة، وحفظها من أجل الأجيال القادمة.

والرابع: الهدف السياسي: الرّغبة في دفع العالم في اتجاه مُعيّن؛ لتغيير أفكار الآخرين حول نوع المجتمع الذي ينبغي عليهم السعي نحوه.



ويقول الكاتب العراقي عبد الستار ناصر في كتابه (سوق السراي): "لو أنني فكرتُ سهواً بنشر كل شيء كتبته طوال ما فات من عمري، أظنني سأحتاج إلى عربة تجرها أربعة من الخيول. كانت حياتي محصورةً بين هَرَمَيْنِ: القراءة والكتابة".
أما نزار قباني فيقول:

أَكْتُبُ..
كَيْ أُفَجِّرَ الْأَشْيَاءَ، وَالْكَتَابَةَ انْفِجَارُ
أَكْتُبُ..
كَيْ يَنْتَصِرَ الضُّوءُ عَلَى الْعَتَمَةِ،
وَالْقَصِيدَةُ انْتِصَارًا..

أما أنا فأكتب لأنجو، لأنجو من الحزن، من اللهاث وراء الفراغ الذابح، من أن أجديني قد لهوت بعيداً عن حرارة الوجود، وأكتب انتصاراً للحق، ولكي يذكُرني التاريخ بخير؛ لأنني أدرك تماماً أن التاريخ لا ينسى ولا يُنسى.

أبْنِ العُتُومِ، بِنَصْرَفِ



الهدف

- من النصّ: يتعرّف دوافع الكتابة.
- من الجلسة: يشارك أقرانه بفاعليّة في أثناء النقاش.

جوّ النصّ

أيمن العتوم كاتب وشاعر أردنيّ معاصر، يحاول في هذا النصّ تسليط الضوء على أهمية الكتابة، ولماذا يكتب هو؛ إذ يعدّ الكتابة تبعد عن صاحبها الحزن والفراغ، ويتحدّث عن دوافع بعض الكتّاب للكتابة.

الأسئلة المقترحة

- ١ - أتفضل الكتابة عن الواقع أم الخيال؟ ولماذا؟
- ٢ - هل تظنّ أنّ للكتابة أثرًا في تغيير مجرى حياتنا؟ بيّن ذلك.
- ٣ - من وجهة نظرك، هل هناك دوافع أخرى للكتابة؟ اذكرها.
- ٤ - كيف تسهم الكتابة في رؤية الأشياء كما هي؟
- ٥ - متى تخلد الكتابة صاحبها؟
- ٦ - بيّن كيف تقود الكتابة إلى إحقاق الحق.
- ٧ - يقال: "الكتابة قيد العلم". وضح رأيك في هذه العبارة.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفرديّ

لمن تحب أن تكتب؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

متى يتحقق الجمال في الكتابة؟

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب من الطلبة أن يرتبوا المقاعد بما فيها مقعد المعلم على شكل دائرة ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين ووزع عليهم نموذجي التقييم (١ ، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة عمل (١): لمن تحب أن تكتب؟ ولماذا؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): متى يتحقق الجمال في الكتابة؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اترح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزّع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمعه منهم. - اجمع نسخ النص وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



المرحلة الثانية التعاون



في الصّداقة

قال بشار بن بُردٍ في الصّداقة:

صديقك، لم تَلقَ الذي لا تُعابِه
مُقارِفٌ^(١) ذنِبٍ مرّةً ومُجانبِه
ظمئت، وأيُّ النَّاسِ تصفو مَشارِبُه؟

إذا كنتَ في كلِّ الأُمورِ مُعابِّبا
فَعِشْ واحداً أوِ صلِّ أخاكَ فإنّه
إذا أنتَ لمَ تشربْ مراراً على القَدَى^(٢)

ديوان بشار بن برد

(١) مقارِف: مقارب ومخالط.

(٢) القدى: ما يقع في الشراب من حصى وتراب وشوائب.



الهدف

- من النصّ: يقدّر دور الصديق وأهميته في حياته.
- من الجلسة: يفهم النصّ من أجل التفاعل في عمليّة النقاش.

جوّ النصّ

بشار بن بُرد؛ فارسيّ الأصل، شاعرٌ مخضرمٌ عاصرَ نهايةَ الدولة الأمويّة وبدايةَ الدولة العباسيّة، وكان ضريراً. من أغراض شعره: الغزل، والمديح. وفي هذه الأبيات يبيّن بشار أنّ الصديق الحقيقيّ هو الذي يتجاوز عن زلّات أصدقائه ويغفرها؛ ليستطيع أن يعيش معهم؛ فمن طبيعة البشر الخطأ والصّواب. وهذا جانب مهمّ من جوانب التّواصل الاجتماعيّ.

الأسئلة المقترحة

- ١- من الصديق من وجهة نظرك؟
- ٢- هل تؤمن بفكرة أنّ الصديق الوفيّ من المستحيلات؟
- ٣- هل يمكن أن تعيش حياة بلا أصدقاء؟ علّل إجابتك.
- ٤- كيف تختار أصدقاءك؟
- ٥- هل تؤيد فكرة كثرة الأصدقاء؟ ولماذا؟
- ٦- هل تؤيد استمرار الصداقة من غير الانجراف وراء أخطاء الأصدقاء؟ وضح رأيك.
- ٧- أيهما تفضّل: العيش وحدك، أم مع الأصدقاء مع تجاوز زلّاتهم؟ وضح إجابتك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر موقفًا عشته مع أحد أصدقائك ولم تكن راضيًا عنه.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

اكتب أفضل خمس صفات تُحِبُّ أن تراها في صديقك، وخمسة أخرى لا تحبُّ أن تراها فيه.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في مُلحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): اذكر موقفًا عشته مع أحد أصدقائك ولم تكن راضيًا عنه.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): اكتب أفضل خمس صفات تُحبّ أن تراها في صديقك، وخمسة أخرى لا تُحبّ أن تراها فيه.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحيًا لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقًا.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



سماء الإنجاز بلا حدود

قدرةً على التحمّل، وجرأةً في اتخاذ القرار، ومهارةً في التصرف عند الأزمات، هذا كل ما يتطلبه الأمر، إضافةً إلى الشهادة العلمية، وساعات التدريب بطبيعة الحال؛ كي يكون المرء بغض النظر عن جنسه مؤهلاً للجلوس في قمرة الطائرة برتبة كابتن، وقيادتها مخاطباً ركابها، واضعاً إياهم في تفاصيل الرحلة من حالة الطقس، ودرجات الحرارة، وعدد ساعات الطيران، حريصاً على تنبيههم إلى إغلاق الهواتف المحمولة، متمنياً لهم رحلة مريحة على متن خطوط الملكية، مع التشديد على أن التدخين ممنوعٌ منعاً باتاً على رحلاتها كافة، ثم المضي بالطائرة إلى وجهتها وسط بهجة المسافرين بالوصول الآمن، وتصفيقهم تحيةً لبراعة الطيار ومساعدته في الهبوط السلس.

هذا ما حدث تماماً على إحدى طائرات الملكية المتوجهة إلى أثينا في رحلة حملت اسم ماعين، تولّى قيادتها طاقم نسائي أردني يتكوّن من ست نساء تقوده الكابتن الطيار كارول الربضي، في سابقةٍ عدت فريدةً من نوعها في الشرق الأوسط، ونادرةً على مستوى العالم.

كان لهذا الحدث الذي تداولته وسائل الإعلام على نطاق واسع محلياً وعربياً وفُجّ طيّب على الكثير من الأردنيين، وانتصاراً جديداً للمرأة الأردنية التي أثبتت مراراً أنها أهلٌ لتحمل مسؤوليات عظيمة في كل المواقع، ولعلّ الحضور الحضاري المشرق لشرطيّات السير في شوارع عمان ينظّم المرور باقتدارٍ وحزمٍ إثبات لا يقبل الشك على أنّ المرأة لا تقلّ أهليّةً عن الرجل في تولّي مهنٍ ظلّت طوال عقودٍ حكراً على الرجال، ومع كلّ الاحترام لصاحبات المهن المساعدة، وعدم التقليل بأيّ حالٍ من أهميّة الدور الذي يُقدّمه، إلا أننا نفرح حين تتقدّم المرأة خطوةً إضافيةً تجاه موقع اتخاذ القرار؛ كونه الردّ العملي على المُشكّكين في أهليّة المرأة لتولّي مناصب قيادية، وعدم حماسهم لهذه الخطوة الحضارية.

وهذا بلا شك يدعونا إلى دعم تلك النماذج المُشرقة من النساء المثابرات المصمّات وموازرتهن على إثبات الوجود النوعي في كلّ المجالات، وإحاطتهنّ كذلك بكل أسباب الثقة والإقرار؛ كي يواصلن التحليق ببراعة في سماء الإنجاز بلا حدود.

بسمّة النسور، جريدة الغد، بتصرف



الهدف

- من النصّ: يكون صورة واضحة عن دور المرأة المهمّ في المشاركة المجتمعية بكافة مكوناتها الإنسانية والحضارية.
- من الجلسة: يقيم عمل الفريق في أثناء الجلسة.

جوّ النصّ

أصبحت المرأة شريكاً للرجل في مختلف المناحي الحياتية؛ ومنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأثبتت قدرتها على خدمة أمّتها وبلدها بكل كفاءة واقتدار، ودخلت ميدان العمل وشاركت في مجال الخدمة العامة بنجاح وتميز.

الأسئلة المقترحة

- ١ - أثبتت نتائج امتحانات الثانوية العامة والاختبارات الدوليّة تفوّق الطالبات على الطلاب في التحصيل، ما سبب ذلك في رأيك؟
- ٢ - على الرغم من تفوّق المرأة في التحصيل إلا أنها لم تصل إلى مواقع صنع القرار بدرجة كافية، لماذا؟
- ٣ - هل تستطيع المرأة القيام بجميع الأعمال التي يقوم بها الرجل؟ ولماذا؟
- ٤ - ما الذي يحتاج إليه الشخص ليقوم بعمله بكفاءة بغضّ النظر عن جنسه؟
- ٥ - برأيك، كيف تشقّ المرأة طريقها نحو المكانة المناسبة لها؟
- ٦ - يُقال: "ظلت المرأة إلى وقتنا الحاضر في مواقع كثيرة تراوح مكانها في منطقة الظلّ". ما رأيك في هذا القول؟
- ٧ - للمرأة دور مؤثر في المجتمع لا يمكن إغفاله. بين ذلك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

املاً الجدول الآتي بالمطلوب من وجهة نظرك.

اذكر ثلاث وظائف تستطيع المرأة القيام بها.	اذكر ثلاث وظائف تستطيع المرأة القيام بها.

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

لِمَ يجب أن تكون المرأة متعلّمة؟

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): املاً الجدول الآتي بالمطلوب من وجهة نظرك: أذكر ثلاث وظائف تستطيع المرأة القيام بها. أذكر ثلاث وظائف لا تستطيع المرأة القيام بها.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكّل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): لِمَ يجب أن تكون المرأة متعلمة؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الأقنعة المزيفة

كذابة هي الأقنعة الملونة المزركشة والمظاهر الخداعة، التي تحولت إلى آفة اجتماعية خطيرة، وباتت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. نعيش زمناً ملوئاً يكثر فيه المديح والتبجيل والمجاملة، زمناً مليئاً بالأقنعة والمظاهر الخداعة، زمناً يتنافس فيه كثير من الرجال والنساء ويتناحرون على خداع الناس بمظاهرهم اللامعة البراقة، وبجمالهم المصطنع، ومقتنياتهم النادرة النفيسة، من المركبات الفخمة، ونفائس المجوهرات والذهب، والملابس الباهظة الثمن لأفضل المصممين والشركات، والتطارات الشمسية من أفضل الماركات العالمية، وحياة البذخ والرفاهية، وغيرها... ومنهم - في الواقع - مدينون للبنوك، محتالون خداعون، تخنقهم الحجوزات المالية، ولا تحترم حوالاتهم البنكية (شيكاتهم)، رصيدهم فارغ كفراغهم الداخلي.

لقد اكتسح الاهتمام بالمظاهر مجتمعا العربي بطبقاته المختلفة، وسيطر على حياتنا، فلم تعد هذه المظاهر تقتصر على طبقات معينة من مجتمعنا، بل طالت غالبيتنا، حتى أصبحنا نلبس ما لا يليق بنا، ونتحدث لغة مختلفة، ونتصرف كما يتصرف غيرنا؛ مجارةً للوضع السائد، من جزاء الغيرة والحسد والتقليد الأعمى.

إن الرصيد الفعلي بين الناس لا يقاس وفق جمال المظهر، ف وراء هذا الجمال والقناع يظهر قبح الجوهر والتصرف؛ فليس كل ما يلمع ذهباً.

مطانس فرح، مجلة كل العرب الإلكترونية، بتصرف



الهدف

- من النصّ: يميّز المظاهر الحقيقية من المظاهر المزيفة.
- من الجلسة: يتكوّن لديه الإحساس بامتلاك جلسة المناقشة الخاصة به.

جوّ النصّ

يسعى بعض الناس إلى أن يجلب لنفسه مكانة اجتماعية بأي طريقة كانت، منطلقًا من صور التباهي والتقليد المجتمعي؛ لذلك فإننا نرى بعضهم يهتمون بالتباهي في الكماليات و(الماركات) الأجنبية، والمزركشات (الإكسسوارات)، وحفلات الأعراس، والولائم، ويعدّون هذه المظاهر نوعًا من أنواع الرقي الحضاري، علمًا بأنّ الدرجة العلمية والأخلاق والسلوك الصحيح هي التي تعطي الإنسان المكانة الاجتماعية اللائقة.

الأسئلة المقترحة

- ١ - متى يكون تقليد الآخرين محمودًا؟
- ٢ - للزيف الاجتماعيّ صور متعددة بسبب التصنّع والتباهي، اذكر شيئًا من صور التّظاهر المزيفّ.
- ٣ - هل علينا أن نساير الآخرين على ما هم عليه؟ وضح إجابتك.
- ٤ - ما مخاطر المظاهر المزيفة على المجتمع وتربطه؟
- ٥ - هل نستطيع أن نكون متوافقين بين ظاهرنّا وباطننا دائمًا؟ ولماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما رأيك في القول الآتي: " ليس كلُّ ما يلمعُ ذهبًا "؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

عدّد خمسًا من السلوكات الاجتماعية المزيفة والخادعة، التي تؤدي إلى إغضابك.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): ما رأيك في القول الآتي: "ليس كلُّ ما يلمع ذهباً"؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): عدّد خمساً من السلوكات الاجتماعية المزيّفة والحادعة، التي تؤدي إلى إغضابك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



وصفُ الرَّجُلِ الكَامِلِ

كتبَ الحسنُ بنُ سهلٍ إلى محمّد بنِ سماعةَ القاضي؛ يصفُ له الرَّجُلَ الكَامِلَ:

أما بعدُ، فإنّي احتجّت لبعضِ أموري إلى رجلٍ جامعٍ لخصالِ الخيرِ، ذي عفةٍ ونزاهةٍ، قد هدّبتُهُ
الآدابُ وأحكمتُهُ التجاربُ، ليسَ بظنينٍ^(١) في رأيه، ولا يطمعون في حسبه، إن أوثمنَ على الأسرارِ قامَ
بها، وإن قلّدَ مَهَمًّا منَ الأمورِ أجزأ فيه^(٢)، له سنٌّ مع أدبٍ ولسانٍ، تُعِدُّهُ الرّزانةُ، ويُسكِنُهُ الحلمُ، قد
فرّ^(٣) عن ذكاءٍ وفطنةٍ، تكفيه اللحظةُ وتُرشدُهُ السّكّنةُ، له أناةٌ^(٤) الوزراءِ، وصولةٌ^(٥) الأمراءِ، وتواضعُ
العلماءِ، وفهْمُ الفقهاءِ، وجوابُ الحكماءِ. لا يبيعُ نصيبَ يومه بحرمانِ غدِهِ. يكادُ يسترِقُ قلوبَ
الرّجالِ بحلاوةِ لسانِهِ، وحُسنِ بيانِهِ. دلائلُ الفضلِ عليه لائحةٌ، وأماراتُ العِلْمِ شاهدةٌ.

السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، بتصرّف

(١) ظنين: قليل الخير.

(٢) أجزأ فيه: أغناه وكفاه.

(٣) فرّ: جُرّب واختبر.

(٤) الأناة: الحلم والتأني.

(٥) صولة: سطوة.



الهدف

- من النصّ: يسعى إلى بلوغ أعلى درجات خصال الخير ويتمثلها في حياته.
- من الجلسة: يعمل مع الآخرين لحلّ المشكلات.

جوّ النصّ

الحسن بن سهل؛ من وزراء الخليفة المأمون ووُلّاته. كان من الفصحاء المعدودين، واشتهر بالجلود حتى حين أفقر. ومحمد بن سماعة هو قاضي بغداد العلامة أبو عبدالله، وليّ القضاء للرّشيد ودأب إلى أن ضعّف بصره في خلافة المعتصم. وهذا النصّ رسالة كتبها الحسن بن سهل إلى القاضي محمد بن سماعة؛ يسأله فيها أن يختار له رجلاً كامل الصفات للاستعانة به في بعض حاجاته، وتتوافر فيه خصال الخير؛ مثل: العفّة، والحكمة، والأمانة، والحلم، والرّزانة، والدّكاء، والأدب، والعلم.

الأسئلة المقترحة

- ١ - ما أهم صفات الرجل الحكيم في رأيك؟
- ٢ - كيف تستفيد من تجارب الحياة في صقل شخصيتك؟
- ٣ - ماذا عليك أن تفعل كي تنال محبة الناس؟
- ٤ - ما الفرق بين النفاق والمجاملة؟
- ٥ - هل يمكن أن يقع الرجل الحكيم في الخطأ؟ بيّن ذلك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اختر من النصّ خمسَ خصالٍ خيرٍ هي الأهمّ في رأيك، ثم رتّبها حسب الأهميّة على مقياس (١ - ٥)، مع بيان السّبب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ما الكمال من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة عمل (١): اختر من النصّ خمسَ خصالٍ خيرٍ هي الأهمّ في رأيك، ثم رتبها حسب الأهميّة على مقياس (١ - ٥)، مع بيان السّبب.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ما الكمال من وجهة نظرك؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



اللوائح والقوانين والأعراف

سلوكنا مقيّد ومحدّد بأشياءٍ، ولا مكان في حياتنا لحريةٍ مُطلقةٍ. ثمّة لوائح وقوانين لا نراعيها إلا إذا كنّا متفائلين جدًّا بكوننا محظوظين، ولن يضبطنا أحدٌ متلبّسين بفعل يخرق القانون. يرى الكاتب الإنجليزي (جون مورتيمر) أنّ ارتكاب الجرم يُرَدُّ إلى التفاؤل، على أساس أنّ المجرم يظنُّ أنّ أحدًا لن يقبض عليه.

إنّ المرء لا يرتكبُ جرماً في الأغلب إلا إذا كان واثقاً بأنّه سينجو بجُرمه ويفلتُ، وهذه قمّةُ التفاؤل. لكنّ سلوكنا محدّدٌ بأشياءٍ أخرى غير القانون، أشياء أهمّ وأخطر ولا نريدُ أن نخرقها.

لا يوجد قانونٌ يمنعك من الضحك، وتبادل النكات في جنازةٍ أحدٍ، لكنك تلتزمُ التجهّم حتّى وإن كانت المناسبة ليست حزينّة فعلاً، وحتّى إن تملكك رغبة في الضحك. لا يوجد قانونٌ، على حدّ علمي، يجرم الضحك في الجنائز. أنا أتحدّث عن الأعراف والتقاليد التي نراعيها بحذرٍ أكثر من القوانين ذات العقوبات. لا أحد يتحيّن الفرص للضحك في الجنازة، لكنّ الإنسان يتحيّن الفرص ليكسر قوانين المرور مثلاً، ويضرب بالإشارة الضوئية عرض الحائط، إذا بلغ به التفاؤل حدّاً أنّه يعتقد أنّ أحدًا لا يراه.

المهم أنّ هناك شيئاً اسمه العيب، تمنعه الأعراف فقط، ويتوصّل المجتمع إليه بالإجماع وبالتراضي، والالتزام به لا يحتاج إلى شرطة.

حسين صالح، العرب اللندنية، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يقدّر أهمية اللوائح والقوانين والأعراف في تنظيم حياة البشر.
- من الجلسة: يقيم ذاته ويلاحظ أقرانه.

جوّ النصّ

إذا كانت التقاليد والعادات تحكم أنماط الحياة الاجتماعية لمجتمع ما، فإنّ ضرورة القانون تأتي لتنظيم العلاقات والتعاملات بين أفراد ذلك المجتمع، وتحقيق العدل.

الأسئلة المقترحة

- ١ - ما الأشياء التي تحدّد سلوكياتنا عدا القانون من وجهة نظرك؟
- ٢ - ما الفرق بين التقاليد والأعراف والقوانين؟
- ٣ - برأيك، لماذا تُراعى الأعراف والتقاليد بحذر أكثر من القوانين ذات العقوبات؟
- ٤ - أيهما أكثر عرضة للتغيير: الأعراف أم القوانين؟ ولماذا؟
- ٥ - ما رأيك في هذه العبارة: "سلوكنا مقيدٌ ومحدّدٌ بأشياء، ولا مكان في حياتنا لحرية مطلقة"؟
- ٦ - تخيّل مجتمعاً لا تسوده القوانين أو الأعراف، ماذا سيحدث؟
- ٧ - ما دور الضمير في ردع الإنسان عن الوقوع في الخطأ؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفرديّ

هل ترى أنّ مدونة السلوك الصفي أمر ضروري؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

اتّفق مع أفراد مجموعتك على أهمّ خمسة من بنود مدوّنة السلوك الصفيّ من وجهة نظركم.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): هل ترى أن مدوّنة السلوك الصفّي أمر ضروري؟ ولماذا؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): اتفق مع أفراد مجموعتك على أهمّ خمسة من بنود مدوّنة السلوك الصفّي من وجهة نظركم.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



كُنْ أَنْتَ

كانتُ مشاركتي في المؤتمر العالمي للإبداع على المنصة الرئيسية تمثلُ بالنسبة لي في ذلك الحين أكبرَ عرضٍ قدَّمته في حياتي، وعندَ التحضيرِ له أعدتُ كتابةَ العرضِ أكثرَ من سبعِ مرَّاتٍ، وطلبتُ النصيحةَ من زملائي وأصدقائي بحثًا عن المساعدة، فكانَ ما قاله أوَّلُ زميلٍ: "كنْ أَنْتَ"، وتبعه الزملاءُ الستة الآخرونَ بالنصيحةِ نفسها.

تعني عبارة "كنْ أَنْتَ" في عصرِ الواقعيَّةِ والإبداعِ الذي نعيشُهُ الصراحةَ والصدقَ في جميعِ أمورِ الحياةِ الشخصيَّةِ والعمليةِ، وتعني أيضًا إلغاءَ الفجوةِ بينَ ما نعتقدُ به بقوَّةٍ في داخلنا، وما نظهرُهُ للعالمِ الخارجيِّ، وهي كما يُعرِّفها الباحثونَ بأنْ نختارَ أنْ نُظهرَ حقيقتنا للآخرينَ، ونعيشَ حياةً واقعيَّةً، ونعملَ معَ مسؤولٍ واقعيِّ، ومنتخبٍ نائبًا واقعيًّا.

يعتمدُ مدى القدرةِ على التخطيطِ للواقعيَّةِ والإبداعِ على السمةِ الشخصيَّةِ التي تُسمَّى رصدَ الذاتِ. فالفردُ الذي يتَّسمُ بمراقبةٍ عاليةٍ للذاتِ، يراقبُ البيئةَ التي يعيشُ فيها؛ من أجلِ التكيفِ اجتماعيًّا وفقَ تلكَ البيئةِ، ويكرهُ الحرجَ الاجتماعيَّ، ويتجنَّبُ بشدَّةِ الإساءةِ إلى أيِّ شخصٍ، بخلافِ الفردِ المتَّسمِ بالرصدِ المنخفضِ للذاتِ، الذي تتحكَّمُ به حالتهُ الداخليَّةُ بغضِّ النظرِ عن البيئةِ التي يعيشُ بها، فالناسُ الذين يتميزونَ بالمراقبةِ العاليةِ للذاتِ يتقدَّمونَ بسرعةٍ في حياتهم العمليةِ، ويحصلونَ على مناصبَ عُليا؛ لأنَّهم أكثرُ اهتمامًا بسمعتهم، ويقضونَ وقتًا أطولَ في البحثِ عمَّا يحتاجه الآخرونَ، ويقدمونَ لهم المساعدةَ.

وإذا لم نستطعْ أنْ نكونَ ذاتنا الحقيقيةَ، فما الذي يجبُ أنْ نسعى إلى الوصولِ إليه؟ أجابَ أحدُ النقادِ الأدبيينَ عن هذا السؤالِ بتعبيرٍ قديمٍ جدًّا هو الأمانةُ، وأنَّ علينا بدلًا من البحثِ عن ذاتنا الداخليَّةِ، وبذلِ جهودٍ كبيرةٍ للتعبيرِ عنها، أنْ نبدأَ معَ ذاتنا الخارجيَّةِ، ونتبهُ إلى كيفيةِ تقديمِ أنفسنا للآخرينَ، ثمَّ نسعى جاهدينَ إلى أنْ نكونَ الناسَ الذينَ ندعي أنَّنا هم.



الهدف

- من النصّ: يفتخر بذاته، ويعمل على مراقبتها وتنميتها.
- من الجلسة: يعي أهمية العمل ضمن فريق.

جوّ النصّ

أدام جرانت مؤلف وأستاذ جامعي يعمل في الإدارة وعلم النفس في جامعة بنسلفانيا، ألف كتابين هما: «كيف يغير الأصيلون العالم؟» وكتاب «الأخذ والعطاء». يبيّن الكاتب في هذا النصّ أهمية الاهتمام بذاتنا الداخلية، مع التركيز على ذاتنا الخارجية؛ لتفاعل مع الآخرين، ونقدم أنفسنا لهم بكل نزاهة وشفافية؛ ليتعرفوا على حقيقتنا وحياتنا الواقعية، بلا زيف أو خداع.

الأسئلة المقترحة

- ١ - متى لا يكون الفرد هو ذاته؟
- ٢ - كيف نوائم بين ذاتنا الداخلية وذاتنا الخارجية؟
- ٣ - هل ثمة فرق بين التوافق مع الآخرين والتبعية في رأيك؟ وضّح ذلك.
- ٤ - كيف تعرف أن الشخص يظهر خلاف ما يبطن؟
- ٥ - ما الفرق بين الشخص الذي يتسم بمراقبة عالية للذات، والشخص ذي المراقبة المنخفضة للذات؟
- ٦ - إذا أردت أن تقدّم نفسك للآخرين، فماذا تقول عن نفسك؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

كيف يمكن للفرد أن يراقب ذاته؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ماذا تعني لك عبارة: " كنْ أنتَ "؟

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): كيف يمكن للفرد أن يراقب ذاته؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ماذا تعني لك عبارة: "كن أنت"؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزّع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمع النماذج منهم. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



المرحلة الثالثة الاستماع الفعّال



الشّباب

يوكّد الميثاقُ الوطنيُّ الأردنيُّ أنّ الشبابَ مستقبلُ الوطنِ وثروتهُ البشريّةُ المتجدّدةُ. وعلى الدولة أن تضع السياساتِ والبرامجِ الوطنيّةَ لحشدِ طاقاتهم، وتأهيلهم لتحمّلِ المسؤوليّةِ، والانخراطِ في العملِ المنتجِ المعبّرِ عن إمكانيّاتهم في التجديدِ والابتكارِ، والسعيِ لحمايتهم من الانحرافِ ومعالجةِ أسبابه، وتوجيهِ قدراتهم الخلاقيةَ نحوَ البناءِ والتنميةِ.

الميثاق الوطني الأردني، الفصل الخامس (المجال الاجتماعي)



الهدف

- من النصّ: يتعرّف دور الشباب في بناء الوطن وتنميته.
- من الجلسة: يطور مهارة الاستماع للآخرين بفاعليّة.

جوّ النصّ

يبيّن النصّ أهميّة فئة الشباب في المجتمع الأردني، ويدعو إلى ضرورة العناية بأفرادها، وتوجيههم - ذهنيًا وبدنيًا - صوب العمل والبناء، ولا سيّما أنّ المجتمع الأردنيّ مجتمعٌ شبابيٌّ؛ يشكّل الشباب معظم سكانه؛ فكان لزامًا على الدولة توفير الرّعاية الكاملة والمتوازنة لهذه الفئة من خلال إنشاء المؤسسات العديدة التي تُعنى بها .

الأسئلة المقترحة

- ١- من هم الشباب من وجهة نظرك؟
- ٢- ما رأيك في إسناد القيادة إلى الشباب؟
- ٣- اذكر مشكلة بارزة يعاني منها الشباب، واقترح حلولاً لها.
- ٤- المجتمع الأردنيّ مجتمع شبابيّ، هل هذا الصالحه أو لا؟ لماذا؟
- ٥- هل تؤيد أن يعمل الشباب مع من هم أكبر منهم سنًا؟ ولماذا؟
- ٦- برأيك، هل يرتبط التجديد والإبداع بجيل الشباب فقط؟ بيّن ذلك.
- ٧- ما دور الشباب في الحدّ من تَفَشّي ثقافة العيب في العمل؟
- ٨- ناقش دور المؤسسات الشبائيّة في الارتقاء بمستوى الشباب والتعريف بأهميتهم.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ماذا تعني لك المواطنة الصالحة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

للشباب حقوقٌ وعليهم واجباتٌ، ناقش هذا القول.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): ماذا تعني لك المواطنة الصالحة؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): للشباب حقوقٌ وعليهم واجباتٌ، ناقش هذا القول.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الأَخْلَاقُ

أَنشَدَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ:

أَحَبُّ مَعَالِي الْأَخْلَاقِ جَهْدِي وَأَكْرَهُ أَنْ أَعْيَبَ وَأَنْ أُعَابَا
وَأَصْفَحُ عَنْ^(١) سَبَابِ النَّاسِ حِلْمًا وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ حَبَّ السَّبَابَا
وَمَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّوهُ وَمَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

الخصري، زهر الآداب وثمر الألباب

(١) أصفح عن: أعرض.



الهدف

- من النصّ: تنمو في نفسه أهميّة التحليّ بمكارم الأخلاق.
- من الجلسة: يتعرّف إلى وجهات نظر أقرانه.

جوّ النصّ

الزبير بن بكار؛ من نسل عبد الله بن الزبير، رضي الله عنهما. وُلد في المدينة المنورة سنة ١٧٢هـ، ويُعدّ من مشاهير العلماء والأدباء في العصر العباسيّ. تُوفّي وهو قاضٍ بمكة سنة ٢٥٦هـ. وقد دعا في هذه الأبيات إلى مكارم الأخلاق واحترام الآخرين ونبذ الفحش من الكلام.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما مفهومك للأخلاق؟
- ٢- هل تظنّ أنّ الأخلاق الحميدة مكتسبة أم مورثة؟ بين رأيك.
- ٣- هل يمكن أن يتغيّر معيار الأخلاق من وقت لآخر؟ لماذا؟
- ٤- متى تعدّ مسامحة المسيء ضعفاً؟ ومتى تعدّها قوّة؟ وضح إجابتك.
- ٥- من شرّ الناس برأيك؟
- ٦- لاحظت أنّ لدى صديقك أو أخيك مظهراً من سوء الأخلاق، كيف تتعامل معه لتهدّب خلقه؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ماذا تفعل إن تكررت إساءة أحد أصدقائك لك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

١- اكتب قائمةً بالسلوكات التي تحبُّ أن يتحلَّى بها رفاقك في المدرسة.

٢- اتَّفِق مع أفراد مجموعتك على سلوكٍ واحد مفضَّل لديكم جميعاً، ثم بيّنوا سبب اختيار ذلك السلوك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): ماذا تفعل إن تكررت إساءة أحد أصدقائك لك؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): اكتب قائمةً بالسلوكات التي تحبّ أن يتحلّى بها رفاقك في المدرسة. اتفّق مع أفراد مجموعتك على سلوكٍ واحد مفضّل لديكم جميعاً، ثم بيّنوا سبب اختيار ذلك السلوك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الإيجابيةُ تصنعُ قيمةً لحياتك

يتضمّن التفكيرُ الإيجابيُّ أكثرَ من مجردِ الابتسامِ أو إظهارِ التفاؤلِ في موقفٍ ما. الإيجابيةُ نمطُ حياةٍ يصنعُ قيمةً حقيقيةً في إحساسِ الفردِ، ويساعدُ على بناءِ المهاراتِ التي تستمرُّ فتراتٍ طويلةً؛ ممّا ينعكسُ على عملِ الفردِ وصحّتهِ وتعاملِهِ مع الآخرين.

على النقيضِ من الإيجابيةِ هناكِ السلبيةُ التي تكبّلُ حياةَ البعضِ، وتجعلُهُم يتجاهلونَ الخياراتِ العديدةَ المتاحةَ في الحياةِ أمامَهُم. السلبِيُّ شخصٌ مُصرٌّ على إغلاقِ العالمِ الخارجيّ من حوله، وهو مبرمجٌ لردِّ المشاعرِ، وتفسيرِ المواقفِ بسلبيةٍ وسوداويةٍ مُطلقةٍ.

السلبِيُّ شخصٌ يجعلُ قوائِمَ أهدافِهِ ضئيلةً، وأحلامَهُ مغلّفةً بالخوفِ والشكِّ وفقدانِ الرضا، وقد يستهلكُ صحّتهُ بالغضبِ والسخطِ من الأحداثِ وظروفِ الحياة؛ ممّا يقفُ حائلاً بينَهُ وبينَ ما يريدُ تحقيقَهُ، ومع الوقتِ يتحوّلُ إلى شخصٍ غاضبٍ ساخطٍ، مشلولِ التفكيرِ، كسولٍ فاقدِ الهمةِ والشغفِ بالحياةِ.

إنَّ أجرينا مقارنةً بينَ مجموعتينِ من الأشخاصِ مُصنّفينِ إلى إيجابيينَ وسلبيينَ، فسنجدُ أنَّ الإيجابيينَ همُ خلافُ السلبيينَ من البشرِ.

إنَّ الإيجابيَّ يملكُ الرضا، ويجمعُ خيوطَ الفرحِ من أبسطِ الأحداثِ، ولديه قائمةٌ كبيرةٌ من الأهدافِ التي يسعى إلى تحقيقها، كما أنَّ إحساسَهُ بما يدورُ حوله أعمقُ، وأفقُ تفكيرِهِ أوسعُ، ولديه العديدُ من المهاراتِ والقدراتِ؛ فالعقلُ الإيجابيُّ يختزنُ قائمةً من الاحتمالاتِ والبدائلِ المتنوّعةِ.

الإيجابيةُ ليستُ كلمةً تُقالُ وحسبُ، بل هي سلوكٌ ومنهجٌ يسهمُ في تنميةِ الأداءِ العقليِّ والجسديِّ الخاصِّ بكلِّ إنسانٍ. إنَّ التفكيرَ الإيجابيَّ هو الموقفُ العقليُّ والعاطفيُّ الذي يركّزُ على الجانبِ المشرقِ للحياةِ، ويجعلُ الشخصَ يتوقّعُ الصّحةَ والنجاحَ، وهو إحساسٌ يبثُّ حُسنَ النيةِ والسعادةِ.

د. أسْمهان ماجد الطاهر، جريدة الرأي، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يعزّز ثقته بنفسه، ويفكر بإيجابية، ويتحرّر من الجمود والانغلاق.
- من الجلسة: يختبر افتراضاته ووجهات نظره في أثناء النقاش.

جوّ النصّ

تدعو الكاتبة في هذا النصّ إلى التفكير الإيجابي، وهو في رأيها أوّل خطوات تحقيق النجاح في الحياة؛ إذ يدفع الفرد إلى التفكير السليم، ومواجهة مشاكله بالصبر والتحدّي، وإيجاد حلول سليمة وسريعة للمشكلات التي تعترضه في حياته، ومن نتائج ذلك شعور الفرد بالرضا الذاتي، والسعادة والاطمئنان، ونجاحه في تجاوز سلبيات الحياة، وتحقيق متطلبات العيش الآمن.

الأسئلة المقترحة

- ١ - ما أثر التفكير الإيجابي في حياة الفرد؟
- ٢ - كيف يمكنك أن تدفع الإنسان صاحب التفكير السلبي إلى أن يكون إيجابي التفكير؟
- ٣ - ناقش مجموعتك في مضمون قول الشاعر الآتي مبيّنًا علاقته بالسلبية:
وعاجزُ الرأي مضياعٌ لفرصته حتى إذا فات أمرٌ عاتب القدرا
- ٤ - ما الظروف والعوامل التي تدفع الشخص إلى أن يتصرف بطريقة سلبية؟
- ٥ - بيّن رأيك في القول الآتي: "الشخص المبتسم دائماً إيجابي، أما السلبي فهو منغلِق على ذاته".
- ٦ - هل الإيجابية صفة ثابتة في رأيك؟ بيّن ذلك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر أهم ثلاث صفات للإنسان الإيجابي، وأهم ثلاث صفات للإنسان السلبي، من وجهة نظرك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

هل تظهر الإيجابية من قول الشخص أم من تصرفاته، أم من كليهما؟ ناقش ذلك مع مجموعتك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): اذكر أهم ثلاث صفات للإنسان الإيجابي، وأهم ثلاث صفات للإنسان السلبي، من وجهة نظرك.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): هل تظهر الإيجابية من قول الشخص أم من تصرفاته، أم من كليهما؟ ناقش ذلك مع مجموعتك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



هل المستقبل للذكاء أم للذاكرة؟

يقال بأنّ الإنسان العصريّ قد لا يحتاج كثيرًا إلى الذاكرة؛ لأنّ الأجهزة الحديثة في التسجيلات والحاسبات والإلكترونيات ستكون في متناول يده وفي جيبه في كلّ وقت. ويقال أيضًا بأنّ الإنسان سوف يحتاج إلى الذكاء الذي يمكنه من استخدام هذه الذاكرة الآليّة في الإبداع والابتكار. وعلى ذلك فقد يُسمح في امتحانات الغد باستعمال المراجع والقواميس والكتب التي تحوي المعلومات المحفوظة، وفي هذه الحالة لن توضع الأسئلة على أساس الذاكرة والحفظ، بل على أساس الذكاء، وكيفية استخدام هذه الأجهزة في الإجابات المبتكرة. فما رأي أصحاب الرأي في ذلك؟

توفيق الحكيم، تحديات سنة ٢٠٠٠، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يوظف التقنية الحديثة بذكاء لخدمة الابتكار والإبداع.
- من الجلسة: يطرح أسئلة جادة وهادفة.

جوّ النصّ

توفيق الحكيم كاتب وأديب مصري، ولد في الإسكندرية سنة (١٨٩٨م)، وتوفي سنة (١٩٨٧م)، وكان حصاده عشرات المؤلفات الأدبية والفكرية، التي أغنت الثقافة والمكتبة العربية المعاصرة. يبيّن توفيق الحكيم في نصّه هذا التحدي للإنسان المعاصر من قبل الآلات الإلكترونية بكافة أشكالها، والتي تقوم بمهمّات تكاد تماثل الذكاء الإنساني، ويتساءل عن دور العلماء وأصحاب الرأي والمفكرين أمام هذا الذكاء الاصطناعي الذي أثر في الحياة الإنسانية.

الأسئلة المقترحة

- ١ - هل ألغت التقنية الإلكترونية الحديثة دور الذاكرة البشرية؟ بين رأيك.
- ٢ - أجرّ موازنة بين الامتحانات المبنية على الذاكرة والحفظ، وتلك المبنية على الذكاء.
- ٣ - كيف يعيق استخدام التقنية الإلكترونية الحديثة نمو الذكاء لدى الفرد؟
- ٤ - برأيك، ما هي أهم سمات الشخص الذكي؟
- ٥ - ما العيوب التي تراها في كثرة استخدام الإلكترونيات سواء في صحة الإنسان الجسمية أو النفسية؟
- ٦ - ما المجالات المهمة والمفيدة التي تقدمها الأجهزة الإلكترونية للإنسان المعاصر؟
- ٧ - قد تكون هذه الإلكترونيات طوّرت ثقافة الشباب بشكل أفضل أو بخلاف ذلك، وضح رأيك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

عدّد الأجهزة الإلكترونية التي تستخدمها يوميًا حسب الأكثر أهمية بالنسبة إليك.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

اذكر ثلاث إيجابيات لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التي اخترتها سابقًا، وثلاث سلبيات لها.

الإيجابيات	السلبيات



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبين لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١								
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢								
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة العمل (١): عدّد الأجهزة الإلكترونية التي تستخدمها يومياً حسب الأكثر أهميّة بالنسبة إليك.	٣								
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): اذكر ثلاث إيجابيات لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التي اخترتها سابقاً، وثلاث سلبيات لها.	٤								
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الإيجابيات</th> <th>السلبيات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	الإيجابيات	السلبيات							
الإيجابيات	السلبيات									
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥								
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦								
٤٥ دقيقة	المجموع									



هل نتغيَّر؟

ما أجمل أن يُعيدَ الإنسانَ تنظيمَ نفسه بينَ الحينِ والحينِ! وأن يرسلَ نظراتِ ناقدةً في جوانبِ نفسه؛ ليتعرفَ عيوبَها وآفاتِها، وأن يرسمَ السياساتِ القصيرةَ المدى والطويلةَ المدى؛ ليتخلصَ من الهناتِ^(١) والأخطاءِ التي تُزري به. أنا لا أخشى على الإنسانِ الذي يفكِّرُ وإن ضلَّ السبيلَ؛ لأنه سيعودُ إلى الحقِّ، ولكنني أخشى على الإنسانِ الذي لا يفكِّرُ وإن اهتدى؛ لأنه سيكونُ كالقشةِ في مهبِّ الريحِ.

والحقُّ إذا استفدَ ما لدى الإنسانِ من طاقةٍ مختزنة، لم يجدَ الباطلَ بقيَّةً يستمدُّ منها؛ فلذلك يعجبني أن يواجهَ الإنسانُ هذه الحياةَ وعلى شفثيه بسمةً تُترجمُ عن رحابةِ الصدرِ، ودماثةِ الخلقِ، وسعةِ الاحتمالِ.

ولو أنَّ أيدينا يمكنُها أن تمتدَّ إلى الماضي لثمسكَ حوادثه المُدبرَّة، فتغيَّرَ منها ما تكرهه، وتُحوِّرها على ما تُحبُّ، لكانتِ العودةُ إلى الماضي واجبةً، ولمشينا جميعاً إليه، ما ندمنَّا على فعله، ونُضاعفُ ما نقصتُ أنصبُّنا منه. أمَّا وذلك مستحيلٌ، فخيرٌ لنا أن نكرَّسَ الجهودَ لما نستأنفُ من أيامٍ وليالٍ، ففيها وحدها العوضُ الذي يُمكنُنا من الاستمرارِ والإنجازِ الحضاريِّ الطبيعيِّ. ومن خلالِ الانتباهِ للمستقبلِ ومتطلباته، فإننا سنكونُ على وعي تامٍّ لخطواتنا القادمة، ومن خلالِ هذه النظرةِ الواعيةِ والواقعيةِ سنحققُ الطموحاتِ التي تنقلنا دائماً إلى الأفضلِ.

فهل تعتقدُ، ونحنُ في ما نحنُ فيه اليومَ من الغيابِ الحضاريِّ، أننا قادرونَ على أن نُميِّزَ بينَ ما يُنتفعُ به وما لا يُنتفعُ به ممَّا عندَ الآخرين؟ فالأقوياءُ الذينَ يتمتعونَ بعقولٍ وأبصارٍ حديديةٍ، وأدمغةٍ هاضمةٍ منتجةٍ من الناحيةِ الحضاريةِ، همُ القادرونَ على الانتفاعِ بأغذيةِ الأممِ الأخرى وما عندها، أمَّا الأممُ الأخرى فستكونُ عاجزةً عن التمييزِ بينَ الغثِّ والسمينِ، بينَ ما يُؤخذُ وما يُتركُ؛ لأنها افتقدتِ المقياسَ، ولأنَّها لو لم تكنْ كذلكَ، لاستطاعتْ أن تتقدَّم، فتفقَّه ما في تاريخها الحضاريِّ، وما عندَ الآخرين، كما كانَ حالنا عندما كنا نتمتعُ بالشهودِ الحضاريِّ.

د. محمد الغزالي، جدِّد حياتك، بتصرُّف

(١) الهنات: جمع هنة، وهي الشرُّ والفساد.



الهدف

- من النصّ: يعي أهمية الإسهام في إحداث التغيير الإيجابي من أجل حياة فضلى.
- من الجلسة: يبذل جهداً في التوضيح الجيد لأفكاره.

جوّ النصّ

ولد العالم والمفكر المصريّ محمد الغزالي عام (١٩١٧م) وعاش حتى عام (١٩٩٦م)، وهو يُعدّ أحد أشهر دعاة الفكر الإسلامي في العصر الحديث، عُرف عنه تجديده في الفكر الإسلامي، وكان من المناهضين للتشدد والغلو في الدين، كما عُرف بأسلوبه الأدبي الرصين في الكتابة، واشتهر بلقب أديب الدعوة.

وفي نصّه هذا يدعو الغزالي إلى التجديد الفكري، الذي يساعد الأمة على النهوض الحضاري مثل باقي الأمم، داعياً إلى التجديد والإبداع، مع التمسك بعقيدة الأمة وقيمها، ونبد الجهل والتخلف.

الأسئلة المقترحة

- ١- ما مفهومك للنقد الذاتيّ؟
- ٢- التغيير قد يكون ظاهرياً أو جوهرياً، بيّن ذلك.
- ٣- برأيك ما الأشياء التي نفكر في تغييرها من أجل التقدم الحضاري؟
- ٤- هل التغيير أحياناً يكون حتمياً؟ ولماذا؟
- ٥- متى يكون التغيير إيجابياً ومتى يكون سلبياً في رأيك؟
- ٦- هناك أشخاص يخطئون ويتراجعون عن أخطائهم، وآخرون يصرون عليها. ما رأيك فيهم؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر صفةً لم تعجبك في نفسك، وعملت على تغييرها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ما الذي يجب علينا أن نأخذه من الماضي لإدامة الحاضر والمستقبل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): اذكر صفةً لم تعجبك في نفسك وعملت على تغييرها.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ما الذي يجب علينا أن نأخذه من الماضي لإدامة الحاضر والمستقبل؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



أبناء النور

التفتت نبتة نامية في الظل إلى زهرة دوار الشمس، وقالت لها: أراك تتبعين الشمس ببصرِك أينما دارت، وتُحدِّقين فيها تحديقًا دائمًا، ألا تخشين أن يعشى بصرِك^(١) من شدة التحديق وقوة النور؟ ردت عليها زهرة دوار الشمس: لا يا صاحبتِي، إنَّ من اعتادت عيناه على النور، فلن تعشى من الشمس، ولن يؤذيها النور، إنما تعشى من النور القوي عيون أبناء الظلام؛ التي لم تعتد رؤية الشمس والتعرض للنور.

أديب عباسي، عودة لقمان، بتصرف

(١) يعشى بصرِك: يسوء ويضعف.



الهدف

- من النصّ: يحرص على السير في طريق الحق والخير.
- من الجلسة: يصرّ على فهم أفكار الآخرين ووجهات نظرهم.

جوّ النصّ

أديب عباسي؛ أديب أردنيّ، وُلد في بلدة الحصن في إربد عام (١٩٠٥م). عمل مدرّسًا للأدب العربيّ والفلسفة وعلم النفس. وتوفي عام (١٩٩٧م). من مؤلّفاته قصة (عودة لقمان) التي أخذ منها هذا النصّ؛ الذي جاء على لسان نبتة تعيش في الظلّ ونبتة دوّار الشمس؛ ليظهر الفرق بين أبناء النور؛ الذين يبحثون عن الحقيقة للوصول إلى الحقّ والخير، وأبناء الظلام؛ الذين يوجّههم الجهل والشرّ إلى ما فيه تعاستهم وتعاسة الآخرين.

الأسئلة المقترحة

- ١- في رأيك، هل يمكن أن تختلف الحقيقة من شخصٍ إلى آخر؟
- ٢- ما أهميّة الوصول إلى الحقيقة؟
- ٣- الذي يعيش في النور لا يخاف الظلام، ناقش هذه العبارة.
- ٤- لمّ يختبئ بعض الناس في الظلام؟
- ٥- يرى بعض الناس أنّ الهروب من الحقيقة أفضل من مواجهتها، ما رأيك؟
- ٦- بمّ يتصف من يفضل العيش في الظلام في رأيك؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اكتب سؤالاً افتتاحياً تبدأ به النقاش.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقشْ وزميلك كيف تتخلص من الظلم إذا وقع عليك. استشهد بتجربة خاصة حدثت معك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): اكتب سؤالاً افتتاحياً تبدأ به النقاش.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقش وزميلك كيف تتخلّص من الظلم إذا وقع عليك. استشهد بتجربة خاصّة حدثت معك.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزّع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمعه منهم. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	





المرحلة الرابعة القيادة التشاركية



المظهرُ والجوهرُ

دخلَ كُثَيِّرٌ عَزَّةً - وكانَ قصيراً دَمِيماً قَبِيحَ المنظرِ - على عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، فقالَ عبدُ الملكِ:
أأنتَ كُثَيِّرٌ عَزَّة؟ قالَ: نعم. قالَ: تَسْمَعُ بالمُعَيِّدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ. وهوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ
مَنْ مَرَّاهُ. فاستاءَ كُثَيِّرٌ، وقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، كلُّ عندَ محلِّهِ رَحْبُ الفِئَاءِ شامِخُ البِئَاءِ. ثمَّ أنشأَ يقولُ:

تَرى الرَّجَلَ النَّحيفَ فتزدريه	وفي أثوابه أسدٌ هصور ^(١)
ويُعجبُكَ الطَّيرُ ^(٢) إذا تراه	فيُخلفُ ظنَّكَ الرَّجَلَ الطَّيرُ
ضِعافُ الأُسْدِ أكثرُها زئيراً	وأصرمُها ^(٣) اللواتي لا تزيرو ^(٤)
وقد عَظَمَ البعيرُ بغيرِ لَبِّ ^(٥)	فلمَ يَستعِنِ بِالعِظَمِ البعيرُ
يَقوُدُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ أرضٍ	ويَنحَرُهُ على التُّرْبِ الصَّغِيرُ

فقالَ عبدُ الملكِ: اللهُ دَرُّهُ! ما أفصحَ لسانَهُ، وأضبطَ جنانَهُ! واللهِ إِنِّي لأظنُّهُ كما وصفَ نفسَهُ.

أبو علي القالي، كتاب الأمالي في لغة العرب، بتصرف

(١) هصور: أسد كاسر (٢) الطير: ذو المنظر والهيئة الحسنه (٣) أصرمها: أصلبها وأقواها (٤) تزيرو: تزار
(٥) لبّ: عقل.



الهدف

- من النصّ: يدرك أنّ قيمة الإنسان في جوهره لا في مظهره.
- من الجلسة: يتحمّل مسؤولية إنجاز جلسة محكات التفكير.

جوّ النصّ

عبدُ الملك بنُ مروان؛ خامسُ الخلفاء الأمويين. كان شاعرًا وأديبًا وخطيبًا. وقد توسّعت الدولة الأمويّة في عهده وازدهرت، وكانت دمشقُ عاصمةً الدولة منارةً للعلم وأعظمَ مدنِ العالم الإسلاميّ.

وكثيّرُ عَزّة هو كثيّرُ بنُ عبد الرحمن بن الأسود، من خُزاعة، وكُنْيته أبو صخرٍ. كان شاعرًا مُجيدًا، نالَ حظوةً لدى بني أميّة. اشتهرَ بحبّه لعزّة بنتِ جميلٍ؛ فعُرفَ بها وعُرفتْ به.

الأسئلة المقترحة

- ١ - ماذا يعني لك القول الآتي: "المرء بأصغريه: قلبه ولسانه"؟
- ٢ - ما الذي تحب أن تجده في الشخص الذي تقابله أوّل مرّة؟
- ٣ - كيف يجب أن يكونَ مظهر الشخص العظيم أو القائد في رأيك؟
- ٤ - إذا أردت أن تؤثر في الآخرين وتُغيّر من آرائهم، فماذا تفعل؟
- ٥ - كيف تحكم على الآخرين من وجهة نظرك؟
- ٦ - هل كان لشخصيّة عبد الملك تأثير في حكمه على كثيّر عَزّة؟ بين رأيك.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

هاتِ موقفاً مرّ بك انخدعت فيه بالمظهر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

دَلَّ كثيرٌ عَزَّةً على أنّ الرّجل بمَخْبَرِهِ لا بمظهره بعدّة أمور، ناقش مع مجموعتك أدلّة أخرى تدعم عبارة "الإنسان بجوهره لا بمظهره".

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبين لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النص قراءة جهريّة معبّرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النص الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النص قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة العمل (١): هات موقفاً مرّ بك انخدعت فيه بالمظهر.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): دّل كثير عزة على أنّ الرجل بمخبره لا بمظهره بعدة أمور، ناقش مع مجموعتك أدلة أخرى تدعم عبارة " أنّ الإنسان بجوهره لا بمظهره".	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الفرق بين تقديم السمكة وصيدها

يجب نقل التعليم من مرحلة الحفظ إلى مرحلة الفكر؛ لأنّ الحفظ معناه نقل الشيء كما هو وتخزينه واستعماله كما هو أيضاً، وهذا ما يجعلنا دائماً ناقلين لما فكّر فيه غيرنا، ومنتجيهن من غير أن نفكر نحن ونبدع أو ننتج، فالتعليم لدينا يقوم على الحفظ لا على الفكر، وعلى النقل وليس على الخلق، نحفظ النصوص ونتقبل المخترعات من غيرنا، ولا نعرف كيف نفكر. إذن، لا بدّ من ثورة تعليمية شاملة تبدأ من اللغة وتعليم اللغة، هذه الثورة التعليمية التي تنقلنا من الحفظ إلى الفكر هي التي تنقل حضارتنا من حضارة استهلاكية لمنتجات الحضارة الإنتاجية التي يقوم بها غيرنا.

جاء في المثل الصيني المعروف: "بدل أن تُعطي أحداً سمكةً علمه كيف يصطاد السمك"؛ لأنّ إعطائك إياه السمك سيجعله دائماً محتاجاً إليك، أمّا تعليمه كيف يصطاد فهو الذي يحرّره دائماً من مدّ اليد إلى الغير، كذلك الحال إذا كان التعليم هو تمثّل تفكير الغير فقط. أمّا إذا كان التعليم هو أن المتعلّم يصطاد بنفسه الفكر وينتج التفكير؛ فإنّ هذا المتعلّم يصبح منتجاً، ويدخل في نطاق الحضارة المنتجة لا الحضارة المستهلكة.

التفكير في أبسط صورة مثل طعام تجهّزه بنفسك بأن تفحص موائده وتنقيها وتحللها وتنسّقها وتُنضجها، وهو على نقيض الطعام المحفوظ في العلب الذي تزدردّه جاهزاً؛ لذلك عندما تعدّم في فرد أو شعب قدرة التفكير، فإنّه يزدرد الأفكار الجاهزة التي يقدّمها له الغير دون تفكير أو تحليل، وهي مرتبة بدائية في الإنسان تكاد تقترب به من الحيوان الذي يلتهم الطعام الذي يقدّم له، أو يصادفه دون أن ينقيه، أو ينظر فيه. وكذلك فإنّ التعليم عندنا عن طريق النصوص المحفوظة دون تعريضها للتحليل والمناقشة والنقد والمراجعة هو أيضاً من أسباب تأخير التدريب على أعمال العقل والفكر لدى الطالب.

عرفت أستاذاً في التعليم المدرسي منذ ستين عاماً، كان يقول: "لا تأخذوا دروسي وأفكاري على أنّها آراء صائبة دائماً، بل عليكم أن تناقشوها وتفندوها، فقد أكون مخطئاً. وأكون سعيداً إذا جنتم بأفكار مقلّبة تُخالفتني؛ لأنّ المهمّ ليس حشور رؤوسكم بمعلوماتٍ ستُنسى غداً، بل المهمّ أن تحلّلوا أفكاركم، وتتقدّموا بأفكار من عندكم تؤيّدونها أو تناقضها. المهمّ دائماً هو أن يعمل فكركم مع فكري وعقلكم مع عقلي، فهذا هو القيمة الباقية والكسب الدائم".

توفيق الحكيم، تحديات سنة ٢٠٠٠، بتصرف



الهدف

- من النصّ: يناقش الفرق بين نقل المعرفة وإنتاجها.
- من الجلسة: يشعر بأنّ وجهة نظره لها أهميّة لدى الآخرين.

جوّ النصّ

ثمّة فرق بين حفظ المعرفة الذي يقود إلى نقلها وتخزينها كما هي، وإنتاج المعرفة الذي يحتاجه الفرد ويُعزّز لديه الإبداع والقدرة على حلّ المشكلات. فتقديم السّمكة لجائع يُقيه في حاجة دائمة، في حين تعليمه كيفية الصّيد يجعله مُنتجًا ويُحرّره من الحاجة والعوز.

الأسئلة المقترحة

- ١ - كيف يمكن أن نتحوّل من ناقلين للمعرفة إلى مُنتجين لها.
- ٢ - التعلّم القائم على الحفظ يقتل الإبداع. هل توافق الكاتب في رأيه؟ وضح رأيك.
- ٣ - كيف يمكن للمدرسة أن تُنمّي الإبداع؟
- ٤ - أيّهما تُفضّل، أن تتعلّم من المدرسة، أم تتعلّم من الحياة؟ ولماذا؟
- ٥ - ما الذي يمكن أن يحوّلنا من مُنتجين إلى مستهلكين؟
- ٦ - هل يوجد علوم لا فائدة لها في رأيك؟ وضح ذلك.
- ٧ - هل تمتلك الجرأة على نقد أفكار الكتب أو أفكار أستاذك؟ لماذا؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

لو امتلكت مبلغاً كبيراً من المال، ورغبت في استثماره في مشروع خيري، اختر خمسة مشاريع تظن أنها ستكون مفيدة، ثم رتبها حسب الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ناقشوا إجابات العمل الفردي، واتفقوا على خمسة مشاريع، ورتبها وفق الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): لو امتلكت مبلغاً كبيراً من المال، ورغبت في استثماره في مشروع خيريّ، اختر خمسة مشاريع تظنّ أنها ستكون مفيدة، ثم رتبها حسب الأهميّة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ناقشوا إجابات العمل الفرديّ، واتّفقوا على خمسة مشاريع، ورتّبوها وفق الأهميّة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



نعم للحياة

أقول: نعم للحياة؛ أي أنني لا أرفض الدنيا؛ أقبلها بكل ما فيها؛ لأنّ من الطبيعي أن يكون ثمة الأبيض والأسود والألوان الأخرى، وأن تكون الصحة والمرض والصدق والكذب والشباب والشيخوخة، فأنا أقبل كل ما في الحياة على أنه ضرورة، وما دامت ضرورة فهي تستحق الاحترام، وأجمل ما في الحياة هو أسوأ ما فيها، وأسوأ ما فيها هو مشكلاتها ومتاعبها، وهي أجمل ما في الحياة؛ لأننا يجب أن نُقبل على المشكلات، وأن نفهمها، وأن نحلّها، وأن نسعد بذلك، وأن ندفع الحياة إلى الأمام، وندفع معها، وهذا هو التقدّم، وهو أحد معالم الحضارة الإنسانيّة.

إنّ السعادة في معناها الوحيد الممكن هي حالة الصلح بين الظاهر والباطن، بين الإنسان ونفسه والآخرين، فينسكب كل من ظاهره وباطنه في الآخر كأنهما وحدة واحدة، ويصبح الفرد منا وكأنه الكل، وكأنما كل الطيور تغني له وتكلم لغته.

كل لحظة تطرّح على الإنسان موقفاً، وتتطلب منه اختياراً بين بدائل، وهو في كل اختيار يكشف عن نوعيّة نفسه، وعن مرتبته ومنزلته دون أن يدري.

إنّ الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ بالثأر وتعاقب، في حين أنّ الطبيعة الحقيقيّة للإنسان هي النقاء، وسماحة النفس، والصفاء، والتسامح مع الآخرين.

والحياة ما هي إلا محطات اختبار لنا، فمن يتجاوز هذه الاختبارات، وينجح في تجاوز مصاعبها ومشكلاتها المتغيرة والمتجددة، فإنه سيصبح قوياً ثابتاً شامخاً، لا تشنيه متاعب الحياة عن القيام بواجباته الحياتيّة الأساسيّة، وهكذا هي النفس صاحبة الهمة العالية.

مصطفى صادق الرافعي، الروح والجسد، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يتعرّف ضرورة التكيّف مع الحياة وواجباتها ومتغيراتها الشاقة والصعبة.
- من الجلسة: يتحدث بمسؤولية عن موضوع النقاش في الجلسة.

جوّ النصّ

ينتمي مصطفى صادق الرافعي إلى مدرسة المحافظين، وهي مدرسة شعرية تابعة للشعر الكلاسيكي. لُقّب بمعجزة الأدب العربي، وابتدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر، ثم تحوّل إلى النثر. يبيّن الرافعي في هذا النصّ رؤيته للحياة الواقعية التي لا تُبنى على الوهم والخيال، قائلاً: "خُذِ الحياة حقيقةً لا وهمًا، وعملاً لا علمًا، واسمع الحياة إن كنتَ تعرف لغتها؛ فالحياة ما هي إلاّ محطّات اختبار لنا".

الأسئلة المقترحة

- ١ - يجب ألاّ تشنينا متاعب الحياة عن القيام بواجباتنا. ناقش ذلك.
- ٢ - أمامك مجموعة من البدائل في الحياة. ما الأمور التي يجب أن تراعيها عند اختيارك من بينها؟
- ٣ - هل تختلف نظرتك إلى الحياة عن نظرة والدك لها نتيجة اختلافكما في العمر؟ بيّن رأيك.
- ٤ - في رأيك، ما الذي يسهم في تشكيل نظرة الإنسان إلى الحياة؟
- ٥ - هل يوجد تعارض بين القناعة والطموح؟ بيّن رأيك.
- ٦ - ما هي صفات النفس الطموحة من وجهة نظرك؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

اذكر أربعة من أسباب السعادة في الحياة.

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

بيّن كيف تتكيف مع صعوبات الحياة.

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عين أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): اذكر أربعة من أسباب السعادة في الحياة.	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): بيّن كيف تتكيف مع صعوبات الحياة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



وصايا لطلبة العلم

انأوا^(١) بأنفسكم، أيها الأعزّاء، وهذه خامس الوصايا، عن كل ما يُرضي قوى الغلبة والاستعمار، ومن ذلك، إضافة إلى التفرقة والشتات، الخرافة والتعصب والانغلاق. فاعلموا أنّ استعمالكم عقولكم يخيفهم، ولا شيء يرضيهم قدر أن يروا فئات من تنسى تاريخها العقلاني التنويري، وتتبع أفكارًا لا تواكب أدنى حدود تقدم العقل البشري في العلم والمعرفة. تذكروا أنّكم طلبة علم أول ما يميّزهم إحكام العقل ونبذ النقل والتقليد والخرافة. لكن انتبهوا، في المقابل، إلى أنّ عليكم أن تنأوا بأنفسكم كذلك عن انبهار الجهال الأعمى العبيّ بالعوامة، وتقليد الآخر بدون تفكير، إذ لا يختلف من يقلد الماضي بدون تفكير عمّن يقلد الحاضر الحديث بلا تفكير أيضًا. وتذكروا أنّ الذين يقلدوهم بعضكم بانبهار يجعله يخجل حتى من لغته العربيّة، ويرى فيهم نموذجًا للحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان، هم أنفسهم من يعضون الطرف عن بشر (مثلهم) مُحاصرين ومسجونين، ومن باركوا مذبحه أسطول الحرية، واستنكروا وشجبوا وأدانوا وامتعصوا - لا أكثر - من انتهاك مواطنيهم حقوق الإنسان في أبو غريب وغوانتانامو. احذروا إذن مثل هذا العمى، وافخروا بتاريخكم ولا تتولّعوا بالغالبيين، ولا تكونوا من أولئك الذين يصلون السماء لأنهم صعدوا على سلاليم من جراحات أوطانهم، وترونهم يحصدون الجوائز العالميّة، التي لهثوا وراءها، بسبب انتقادهم الإسلام ومحاربتهم (الإرهاب) وفضحهم تخلف الثقافة العربيّة من منابر الغرب لا من منابرنا التي يتطلّب اعتلاؤها شجاعة أكبر. حاولوا أن تصلحوا حالنا بالعقل والعمل، لكن من غير أن تدفعوا انتماءكم العربيّ ثمنًا لتقدير أسياد العالم لكم.

د. خالد الكركي

(١) انأوا: ابتعدوا



الهدف

- من النصّ: يعتزّ بعرويته وعقيدته وتراثه وقيمه وثقافته العربية، وينبذ التقليد الأعمى.
- من الجلسة: يشعر بأنه أصبح قائداً للجلسة.

جوّ النصّ

خالد عبد العزيز سليمان الكركي، كاتب وأديب وشاعرٌ وسياسيٌّ أردني، ولد عام (١٩٤٦م) في قرية العدنانية الواقعة في محافظة الكرك، تقلّد عدة مناصب في الدولة الأردنية، وله مؤلفات أدبية ونقدية متعددة.

كتب مجموعة من الوصايا، اخترنا منها الوصية الخامسة، وفيها ينصح الشباب خاصة، ويحذّره من الانبهار والميل إلى التقليد الأعمى للحضارة الغربية، الذي طغى على كيان الأمة، ويهدّد هويتها وقيمها الحضارية.

الأسئلة المقترحة

- ١ - كيف يمكن أن نحظى بتقدير العالم لنا؟
- ٢ - ما الأسباب التي تدفعنا إلى أن نقلد الغرب، من وجهة نظرك؟
- ٣ - هل من الحرية والتقليد التخلّي عن قيمنا وعاداتنا الأصيلة؟ وضح إجابتك.
- ٤ - برأيك، ما طرق حماية الشباب من التقليد السلبي؟
- ٥ - يصلح حال الأمة بالأخلاق والعلم والعمل، اذكر عوامل أخرى لصالح الأمة مبيّناً أهميتها.



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما مفهومك للاستعمار الثقافي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

عدّد ثلاثة مظاهر اجتماعية مقلّدة ودخيلة، واستبدل بها ما يشابهها من قيمنا العربية الأصيلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): ما مفهومك للاستعمار الثقافي؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): عدد ثلاثة مظاهر اجتماعية مقلّدة ودخيلة، واستبدل بها ما يشابهها من قيمنا العربية الأصيلة.	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصفّ كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



حكايةٌ وعبرةٌ

كانَ في أحدِ المروجِ نعجةٌ وحملٌ يرعيانِ، وكانَ فوقَهُما في الجوّ نسرٌ يحومُ ناظرًا إلى الحملِ بعينٍ جائعةٍ يبغِي افتراسَهُ، وبينما هو يهَمُّ بالهبوطِ لاقتناصِ فريسته، جاءَ نسرٌ آخرٌ، وبدأَ يرفرفُ فوقَ النّعجةِ وصغيرِها، وفي أعماقِهِ جشعٌ زميله، فتلاقيا وتقاتلا حتّى ملأَ صراخُهما الوحشيّ أطرافَ الفضاءِ، فرفعتِ النعجةُ نظرَها إليهما ذاهلةً، ثمّ التفتتِ إلى حملِها، وقالتُ له: تأملُ يا ولدي، ما أغربَ قتالَ هذينِ الطائرَينِ الكريمَينِ! أليسَ منَ العارِ عليهما أنِ يتقاتلا وهذا الجوّ الواسعُ كافٍ لكليهما ليعيشا مُتسالِمَينِ؟ ولكنْ يا صغيري، ادعُ اللهَ؛ لكي يرسلَ سلامًا إلى أخويكِ المجنّحينِ.

جبران خليل جبران، السابق - أمثاله وأشعاره، بتصرّف



الهدف

- من النصّ: يعي حقيقة ما يدور حوله من أحداث.
- من الجلسة: يُقيّم المعلومات الواردة في النصّ، ويُقيّم مشاركته.

جوّ النصّ

جيران خليل جبران؛ فيلسوف وشاعر وكاتب ورسام لبناني. ولد في عام (١٨٨٣م) شماليّ لبنان، وتوفّي في نيويورك في عام (١٩٣١م) بداء السُّل. هاجر وهو صغير مع أمه وإخوته إلى أمريكا؛ حيث درس الفن وبدأ مشواره الأدبي. ويناقد هذا النصّ - وهو عبارة عن حكاية قصيرة - موضوع الصّراع على المصالح من جهة، وعدم الوعي بالواقع وما يدور فيه من أخطار من جهة أخرى.

الأسئلة المقترحة

- ١ - كيف تحقّق مصالحك من غير الإضرار بالآخرين؟
- ٢ - ما أهمية التفكير والتأمّل وتمحيص الأمور قبل اتخاذ أي قرار في حياتنا؟
- ٣ - لماذا علينا فهم دوافع الآخرين وغاياتهم؟
- ٤ - كيف يمكنك تعرّف حقيقة ما يدور حولك؟
- ٥ - بين رأيك في هذا القول: "قتال الأعداء مصلحة للأصدقاء".



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

يقال: "الغاية تبرر الوسيلة"، ما رأيك في هذا القول؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ما دور الآباء في توعية الأبناء بما يدور حولهم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقويم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفرديّ - وزّع ورقة العمل (١): يقال: "الغاية تبرر الوسيلة"، ما رأيك في هذا القول؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ما دور الآباء في توعية الأبناء بما يدور حولهم؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



الذاكرة الانتقائيّة ونعمة النسيان

هل يمكن أن يكون النسيان نعمة؟

كثيراً ما ارتبط النسيان في مخيلتنا بالشيخوخة والمرض والاعتلال الذهني، وغالباً ما نغبط الأشخاص الذين جباهم الله تعالى ذاكرةً مميزةً.

لكنّ السؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن نحتاج فعلاً إلى تذكّر كل ما يخترنّه الدماغ من معلومات؟

لا تكمن الوظيفة الرئيسة للذاكرة في حفظ المعلومات ونقلها عبر الزمن حسب، وإنما في مساعدتنا على اتّخاذ قرارات ذكيّة في عالمٍ يزداد تعقيداً. وللقيام بذلك يعمل الدماغ على التخلص الطوعي من كثير من المعلومات التي قد تكون مصدر تشويش على عمليّة التفكير واتّخاذ القرار لدينا، فالنسيان إذاً عمليّة فيسيولوجيّة وبيولوجيّة طبيعيّة، بل هي في صميم الذاكرة، ومن غيرها ستصبح المعلومات في أدمغتنا أشبه بخزانة الأدوات والملابس القديمة.

لقد ركّزت الدراسات التقليديّة للذاكرة على ما يرسخ في أدمغتنا من معلومات مهمّة، تلك التي يتخلّى الدماغ عنها طوعاً، إلى أن بدأ العلماء مؤخّراً في النظر إلى الذاكرة بوصفها محصّلةً لعمليّة التفاعل بين ما يستقرّ من معلومات وتلك العابرة.

يوجد مرض نادرٌ يُدعى (هايرثيميا) يعاني المصابون به من فرط الذاكرة، ومن قدرتهم غير الطبيعيّة على استرجاع تفاصيل أيامهم الماضية، ممّا يجعلهم يقضون ساعاتٍ طويلةً في تذكّر أحداث هامشيّة والعيش فيها؛ فيسبّب لهم عذاباً، ويحدّ من قدرتهم على المحاكمة العقلانيّة للأمور، وربط الأحداث، واتّخاذ القرارات؛ ذلك أنّ عدم القدرة على النسيان يؤثّر سلباً في علاقتنا بالحاضر.

تصوّر كيف سيكون حال البشريّة إذا بقي كلُّ منا حبيس اللحظات المؤلمة في حياته، يعيشها بتفاصيلها يوماً بعد يوم.

جريدة الغد، د. عاصم منصور، يتصرّف



الهدف

- من النصّ: يدرك أهميّة الذاكرة البشريّة في اتّخاذ القرارات الحكيمة، وضرورة النسيان في التخلّص من معلومات الذاكرة التي تؤثر سلباً في حياتنا.
- من الجلسة: يأخذ بزمام المبادرة في الجلسة مبدئياً إشارات فعلية عن مدى اهتمامه.

جوّ النصّ

يتحدّث الكاتب في هذا النصّ عن أهميّة المعلومات المخزّنة في ذاكرة الدماغ ولا سيّما في اتّخاذ القرارات السليمة؛ ويتحدّث في المقابل عن نعمة النسيان بوصفه عملية طبيعية في الدماغ يجعلنا نتخلّص من المعلومات السلبية والمؤلمة التي تؤدّي إلى تشويش حياتنا، وتؤثر في علاقتنا بالحاضر والمستقبل.

الأسئلة المقترحة

- ١ - لا يوجد ذاكرة قويّة وذاكرة ضعيفة، بل يوجد ذاكرة مدرّبة وذاكرة غير مدرّبة. ناقش هذا القول.
- ٢ - متى يكون النسيان أمراً طبيعياً، ومتى يكون مرضاً؟
- ٣ - ما الأمور التي يصعب نسيانها في رأيك؟
- ٤ - ما الفرق بين الذاكرة الإلكترونيّة والذاكرة البشريّة؟
- ٥ - تذكّر الماضي المؤلم يسبّب آلاماً ومشكلات نفسية للإنسان، ما علاج ذلك في رأيك؟
- ٦ - كيف تبدو صفات الأشخاص وسلوكياتهم ممّن يقعون حبيسي اللحظات المؤلمة في حياتهم؟



ورقة عمل (١)

الزمن (٥) دقائق

العمل الفردي

ما الفرق بين النسيان والتناسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة عمل (٢)

الزمن (٥) دقائق

العمل في المجموعات الصغيرة

ما العوامل التي تساعدنا على تشكيل الذاكرة الإنسانيّة؟

.....

.....

.....

.....

.....



خطة الدرس

٥ دقائق	ترتيب غرفة الصف - اطلب إلى الطلبة أن يرتبوا المقاعد، بما فيها مقعد المعلم، على شكل دائرة؛ ليتمكن كل منهم من رؤية الآخرين وجهاً لوجه. - عيّن أربعة ملاحظين، ووزع عليهم نموذجي التقييم (١، ٢) الواردين في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم عدم التدخل في المناقشة، وبيّن لهم أن مهمة كل واحد منهم تتمثل في الملاحظة وتعبئة النموذج.	١
٥ دقائق	النص - اقرأ النصّ قراءة جهرية معبرة دقيقة وبصوت مرتفع مع ملاحظة أن الطلبة يتابعون القراءة من خلال النصّ الذي بين أيديهم. - اطلب إلى الطلبة قراءة النصّ قراءة صامتة.	٢
٥ دقائق	العمل الفردي - وزّع ورقة العمل (١): ما الفرق بين النسيان والتناسي؟	٣
٥ دقائق	العمل في المجموعات الصغيرة - شكل مجموعات صغيرة (٤-٥ أعضاء)، ووزّع ورقة عمل (٢): ما العوامل التي تساعدنا على تشكيل الذاكرة الإنسانيّة؟	٤
٢٠ دقيقة	نقاش المجموعة الكبيرة - اطلب إلى الطلبة العودة إلى الدائرة الكبيرة. - اطرح سؤالاً افتتاحياً لبدء النقاش.	٥
٥ دقائق	نهاية النقاش والتقييم - اطلب إلى الملاحظين تقديم تقاريرهم وناقشهم فيها. - وزّع على الطلبة جميعهم نموذج التقييم (٣) الوارد في ملحق نماذج التقييم، واطلب إليهم تعبئته، ثم اجمعه منهم. - اجمع نسخ النصّ وأوراق العمل. - اطلب إلى الطلبة إعادة ترتيب الصف كما كان سابقاً.	٦
٤٥ دقيقة	المجموع	



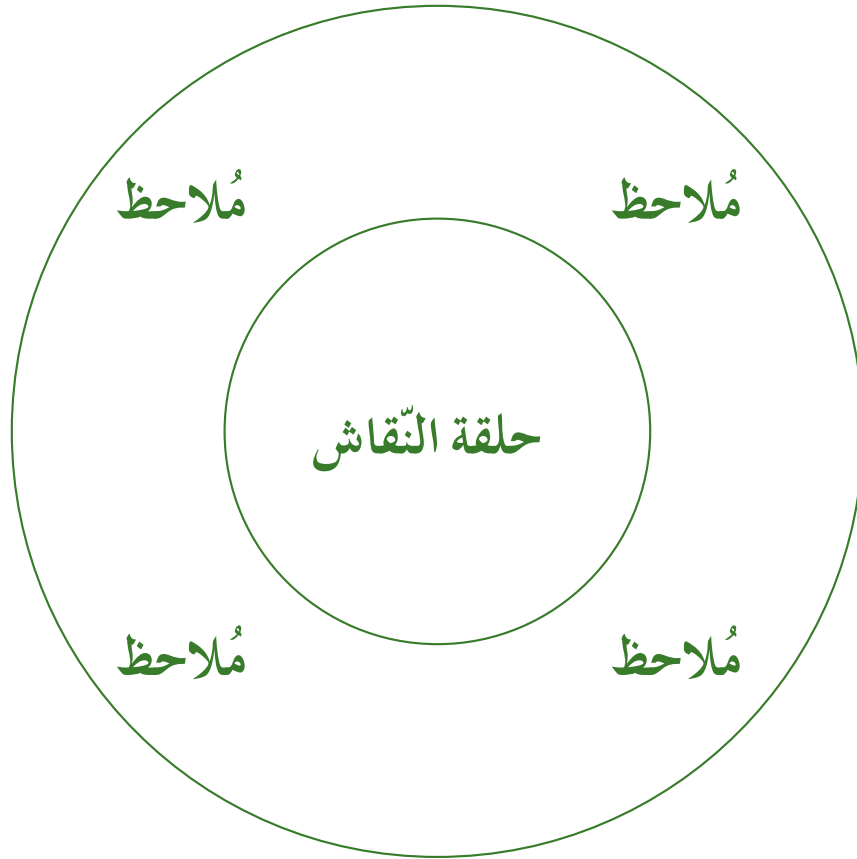


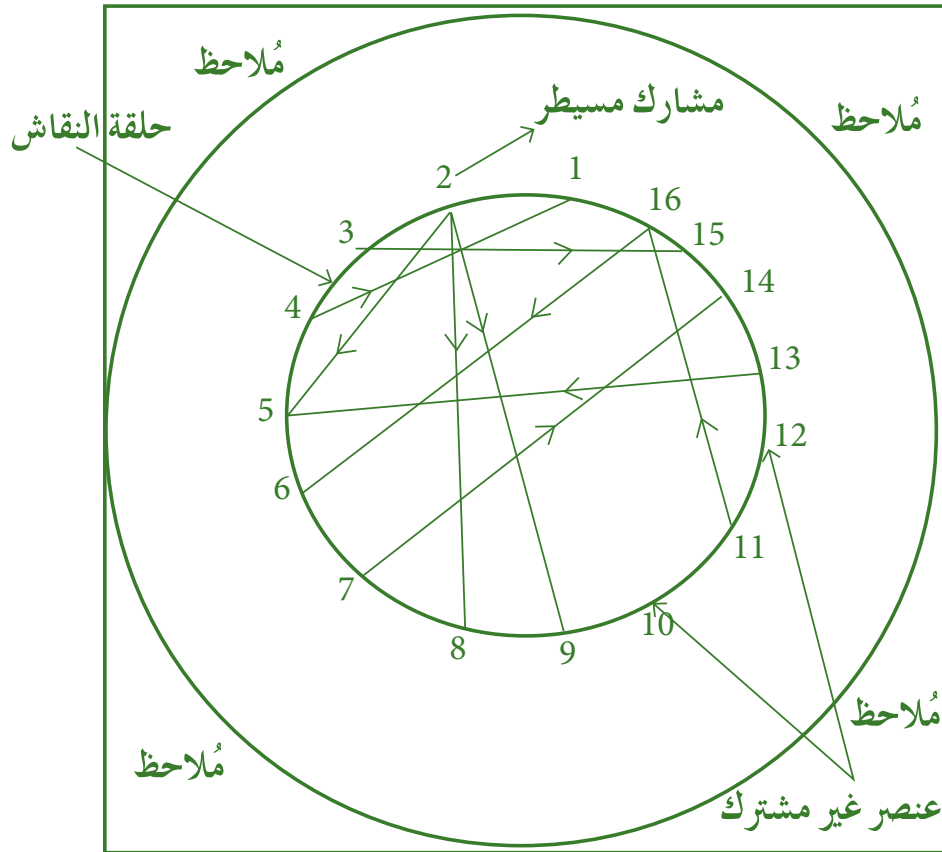
الملاحق



ملحق (أ): نماذج التقييم

نموذج التقييم (أ)
دائرة الاتصال





نموذج التقييم (٢) دليل الملاحظ لجلسة محكات التفكير

الاسم: التاريخ:

الصف: عدد الطلبة:

في أدناه سلوكات الأفراد التي يُمكن أن تلاحظها في المجموعة في أثناء النقاش. حدّد مدى وجود هذه السلوكات في جلسة النقاش، بوضع إشارة (X) في العمود المناسب. ثم ضع "في حاجة إلى تحسين" في الخانة الخاصة بذلك، حيث يلزم.

سلوكات الأفراد في أثناء النقاش	لا شيء	قليلاً	كثيراً	في حاجة إلى تحسين
احترام الآخرين				
التعاون				
المشاركة الفاعلة والمتوازنة				
الاستماع الفعال				
سيطرة بعض المشاركين على النقاش				
الصمت				
المقاطعة				
اللامبالاة				
تحدّث أكثر من مشارك في الوقت نفسه				
سلامة التعبير اللغوي				
ترابط الأفكار				

كم عدد الطلبة الذين تحدّثوا اليوم؟

كم عدد الاستجابات أو المداخلات؟

كم عدد المقاطعات التي حدثت خلال المناقشة؟

اختر واحداً من سلوكات الأفراد التي على المجموعة أن تعمل على تحسينها، مفسّراً سبب اختيارك.
.....



نموذج التقييم (٣)

التقييم الذاتي

أجب عن الأسئلة الآتية باستعمال المقياس من ٥ إلى ١ (٥ = دائماً و ١ = أبداً)

ما الذي أقوم به في جلسة محكّات التفكير؟ دائماً ----- < أبداً

١	٢	٣	٤	٥	
					١ أطرح أسئلة خلال حلقة النقاش
					٢ أدمع آرائي وأفكاري ببراهين
					٣ أشرح أفكاري وأفسرها
					٤ أبني على مشاركات الآخرين
					٥ أهتم بالإصغاء إلى آراء الآخرين
					٦ أحاول تحسين النقاش
					٧ أشارك في عمل المجموعة الصغيرة
					٨ أشارك في نقاش المجموعة الكبيرة
					٩ أستمع باحترام إلى أفراد المجموعات كلهم
					١٠ أقدم أفكاراً جديدة في النقاش
					١١ أغير رأبي



ملحق (٢): أسئلة تطرح دائماً

يتطلب تنفيذ استراتيجية محكات التفكير إعادة تنظيم الغرفة الصفية، بحيث تكون مقاعد الطلبة على هيئة دائرة، وأن يكون ثمة قدر من الحرية في الحركة داخل المجموعات الصغيرة وخارجها. وأما إذا كانت غرفتك الصفية غير ملائمة لدائرة النقاش فعليك التفكير في حلّ لهذه المشكلة، مثل الانتقال إلى المكتبة أو أي مكان آخر يكون الجلوس فيه على شكل دائري ممكناً. وقد يختار بعض المعلمين الجلوس على أرض الغرفة الصفية أو الصالة الرياضية، أو أي خيار متاح.

لماذا يعدّ الجلوس على هيئة دائرة مهمّاً جداً؟

إن التوجه الجسدي للمشاركين يؤثر كثيراً في نجاح جلسة النقاش. والسبب في اختيار الجلوس على هيئة دائرة هو أن الدائرة تضع المشاركين جميعهم في موقع ذي أفضلية متساوية، إذ يستطيع كل فرد في المجموعة أن يتواصل بصرياً مع كل فرد آخر دون جهد. كما أن الدائرة مهمة جداً في توضيح دور القائد، بجلوسه كفرد في الدائرة، وبذلك يصبح القائد جزءاً من النقاش ككل، بدلاً من أن يكون هو سيد النقاش أو مديره.

علمًا بأنّه من الأفضل عدم الجلوس حول طاولة أو أي معيق بصري، مع أن هذا لا يمكن تجنبه في بعض الأحيان، إذ يحظى الأفراد بذلك بفرص متساوية من ناحية الموقع والقدرة على التواصل ومشاهدة الآخرين.

ماذا إن كان عدد الطلبة في الصف كبيراً؟

تشكّل الصفوف ذات الأعداد الكبيرة (٣٠ طالباً أو أكثر) تحديات للمعلمين الذين يريدون البدء بتطبيق إستراتيجية محكات التفكير، إذ يمكن أداء جلسات محكات تفكير ناجحة في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، لكنها لن تكون جلسات مثالية. ومن ثم، فإنه لا بدّ من أن تتنوع الحلول حسب وضع الغرفة الصفية. وفي ما يأتي بعض الحلول التي ابتكرها المعلمون على مدى السنين:

حوض السمك: هنا تجعل الطلبة يجلسون في دائرتين متحدتي المركز، فتؤدي الدائرة الداخلية جلسة النقاش، بينما الدائرة الخارجية تراقب وتقيّم، وفي الحصة القادمة تتبادل المجموعتان الدور فتؤدي المجموعة الثانية الجلسة بينما تقيّمها الأولى.

ملاحظة: لا تطلب إلى الطلبة أن يراقبوا إن لم تكن تعترم الاستفادة من ملاحظاتهم، وذلك لتجنبهم الشعور بأنك تريد فقط أن تقيّمهم منشغلين. وسوف تساعدك وتساعدهم ملاحظاتهم على تحديد أهداف الحصة القادمة، وعلى توفير أشكال عديدة متنوعة لهذا التقييم.



المجموعات المنفصلة: مع الطلبة الأكبر سنًا يمكنك تشكيل مجموعتين منفصلتين بدائرتين منفصلتين تؤديان جلسة نقاش في الوقت نفسه. ويمكنك تطبيق هذا الأسلوب فقط عندما تكون واثقًا من مهارات طلبتك، وذلك لأنك سوف تنتقل ذهابًا وإيابًا بين المجموعتين، ومبدئيًا فإنهم سوف يقودون بأنفسهم جلسة المحركات.

تبادل الأدوار: يختار كثير من المعلمين تقسيم الطلبة مجموعتين: الأولى تعمل على نشاط مختلف مثل: القراءة الصامتة، أو أي نشاط آخر، في النصف الأول من الحصة، والثانية تطبق جلسة محركات التفكير. وفي النصف الثاني تتبادل المجموعتان الدور فتؤدي المجموعة الأولى جلسة المحركات، وتقوم الثانية بالنشاط الآخر. ويمكن أيضًا تطبيق هذا الأسلوب بتكليف نصف الصف أداء جلسة محركات التفكير في يوم، بينما النصف الآخر يؤدي نشاطًا، ثم تكليف النصف الآخر أداء جلسة المحركات في اليوم التالي.

طلب المساعدة: تتنوع قدرتك على طلب المساعدة حسب وضع مدرستك. وإذا كان كثير من المعلمين يفضل استثمار حصص فراغه في التحضير لدروسه على مساعدة زميله في حصة محركات التفكير، فإنه ينبغي عليك دائمًا البحث عن أي وسيلة متوافرة في مدرستك يمكنها مساعدتك في هذا المجال. علمًا بأنه يمكنك مثلًا أن تطلب المساعدة من الطلبة في المدرسة الثانوية المجاورة بعد التنسيق مع معلمهم لاعتبار مساعدتهم لك في حصص محركات التفكير جزءًا من دراسة فردية مطلوبة منهم أو مشروع خدمة المجتمع.

ماذا إن كان عدد الطلبة في الصف قليلًا جدًا؟

لا يشكّل الصف ذو العدد القليل (أقل من عشرة طلاب) مشكلة في إدارته كالصف ذي العدد الكبير. لكنّ المشكلة هنا أن الطلبة لا يتعرضون لعدد كافٍ من وجهات النظر المختلفة، ولن يكون لديهم الفرصة في التمرن على التحدث أمام مجموعة كبيرة. ويتمثل دورك هنا بوصفك قائدًا في محاولة جعل طلبتك يتولّون زمام السيطرة على الجلسة، ويوجهون الحديث مباشرة لبعضهم بعضًا وليس من خلالك، وربما عليك أن تذكرهم وبوضوح أن يوجه المتحدث نظره إلى زميله خلال المناقشة وليس إليك. ويمكنك أيضًا أن تجعلهم يقودون الجلسة بأنفسهم، وأن يعدّوا الأسئلة الافتتاحية. وإذا كان عدد الطلبة قليلًا فإنه غالبًا ما يتحوّل العمل الفرديّ إلى عمل مجموعات صغيرة، وعمل المجموعات الصغيرة إلى نقاش المجموعة الكبيرة.



ماذا إن أخطأ الطلبة في فهم النصّ؟

في هذه الحالة لا تصوّب أخطاءهم مباشرة؛ لأنه من الأفضل أن يصوّب الطلبة بعضهم بعضاً في أثناء جلسة محكات التفكير؛ لذا انتظر حتى ترى إن كان عدم فهم النصّ يعيق عملية المناقشة. وإذا كان الطلبة يعانون ضعفاً في القراءة ما يتطلب منك تدخلاً ضرورياً فأعد قراءة الجملة بصوت عالٍ وانظر إن كان لدى الطلبة رأي آخر في ما يمكن أن تعنيه. علماً بأن بعض المعلمين لا يمكن أن يصوّب للطلبة مباشرة، وبعضهم الآخر لا يمكن أن يسمح بحدوث سوء فهم فيصوّب لطلبتهم مع مراعاتهم نفسياً. وهنا كن حذراً، فقد رأينا معلمين يصوّبون للطلبة ضعيفي القراءة مع أنّ تفسير الطلبة للنص كان صحيحاً تماماً.

في جلسة المناقشة - التي تكون فيها الإجابات أفضل أو أسوأ بدلاً من صحيحة أو خاطئة - على المعلم أن يكون حذراً في الحكم أنّ الطالب لم يفهم النص، فقد يكون لدى الطالب تفسير صحيح مختلف عن تفسيرنا نحن للنص.

ماذا إن قدّم الطلبة معلومات خطأ خلال المناقشة؟

سوف يستدعي الطلبة خلال جلسة المناقشة كثيراً من المعلومات التي تعلموها في الحصص الأخرى، وقد يخطئون في ربط هذه المعلومات، وأفضل شيء يمكن أن تقوم به هو أن تصوّب المعلومة للطلبة. وإذا سألك الطلبة مباشرة عن معلومة ما إن كانت صحيحة أو خطأ عندها أعطهم مباشرة الجواب الصحيح. وإذا كان الخطأ الذي حدث من مبحثك الأصلي فقم بمراجعة عادية لهذا المفهوم في الحصة العادية، أمّا إذا شعرت بأن تصويب هذا الخطأ لا يحتمل التأخير فقم بذلك خلال الجلسة، ولكن كن على وعي بأنك هنا تخاطر بأن الطلبة لن يجازفوا بعد ذلك باستحضار معلومات من حصص أخرى خوفاً من أن تنقلب حصة محكات التفكير إلى درس مراجعة، أو من أن يحرروا خلال حصة المناقشة.

هل يمكنني إدخال تعديلات على الدّرس؟

عليك تعديل الدليل ليناسب حاجاتك، ولكن ثمة شيء نحذرك منه، وهو أن تجري بعض التغييرات التي يمكن أن تحوّل حصة محكات التفكير إلى حصة عادية تتضمن أسئلة مثل الاستيعاب أو الأسئلة عن معاني المفردات، أو أن تطلب من الطلبة أن يلخصوا الدّرس، أو أن تلخص أنت النصّ بطريقة تنقص من التركيز على مهارات المناقشة وتضعك في موقف الخبير. إن كثيراً من المعلمين يفاجأ



من مدى زيادة المناقشة في فهم الطلبة للنص، وكلما تقدمت في تطبيق حصص محركات التفكير تبين لك متى يكون مناسباً أن توضّح الالتباس في إحدى المفردات، ومتى يفضّل أن تترك الطلبة يكتشفون بأنفسهم معنى المفردة.

ألا يجب أن يقرأ الطلبة النصّ بصوتٍ عالٍ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال هي: لا تجعل طالباً واحداً يقرأ بصوت عالٍ حتى تتأكد من أن الطلبة جميعهم يستطيعون القراءة بصوت عالٍ بالكفاءة ذاتها، فكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً بشكلٍ متساوٍ عن نجاحها. وإذا كان ثمة عدد قليل من الطلبة يقرؤون بشكل جيد فإنهم سوف يميزون عن بقية الطلبة في المجموعة. علماً بأنه من الطبيعي أن يُطلب إلى الطلبة أن يتدربوا خارج الحصة قدر الإمكان، فحصة محركات التفكير ليست هي المكان المناسب لهم للتدرب على مهارات القراءة الشفهية. وبما أن النصّ هو محور المناقشة فيجب أن يقرأ بوتيرة وصوت ونغمة معبرة، فيقرأ المعلم النصّ بصوت جهوريّ لمساعدة الطلبة على استيعابه، ويجب ألاّ يتشتت انتباه الطلبة بصوت القارئ.

كم عدد المرات التي يجب أن نعقد فيها جلسة محركات التفكير؟

إنّ عقد جلسة أسبوعية لمحركات التفكير يعدّ مثاليّاً، أما عقد أكثر من جلسة في الأسبوع فإنه يجعل البرنامج مكثفاً ومتعباً جداً، ولا سيما إذا كان الطلبة يخضعون لأسلوب محركات التفكير في مباحث أخرى. وفي المقابل إذا كان عدد الجلسات قليلاً؛ فإن التقدم في تحقيق النتائج سوف يكون بطيئاً، والمهارات التي يكتسبها الطلبة سوف تضعف بين الجلسات. ومن هنا فإن قيام بعض المدارس بتخصيص بعض الحصص لمحركات التفكير خلال فصل واحد فقط يعدّ غير مثاليّ.

هل يمكنني أن أعيد ترتيب الدروس لتتوافق مع المنهاج الرسمي؟

نحن لا ننصح بذلك لأسباب عدّة، أولاً لأن النصوص عادة ما تتدرج في مستوى الصعوبة للصف الواحد، وتخطي بعضها يمكن أن يجعلك تستخدم نصوصاً تصلح لمجموعة من الطلبة أحرزوا تقدماً في الإستراتيجية بينما مجموعتك ما زالت في بداية تشكيلها. وثانياً لأنّ النصوص قد تم اختيارها بعناية لتتوافق مع المراحل الأربع لتطور الفريق، فكل نص اختير ليثير قضايا يعاني منها الفريق في مرحلة معينة من التطور، وهذا يمكن تحقيقه إمّا من خلال موضوع النصّ وإما صعوبته أو الغموض الذي يكتنف بعض أفكار مؤلف النصّ؛ لذا، فإن تغيير ترتيب الدروس يمكن أن يعيد البرنامج إلى مرحلة أقل كفاءة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ